نزوح أسر سكان محافظة الأنبار " الوجهة و المشاكل "

الباحث. حسن خلف سعود
كلية التربية /الجامعة المستنصرية
hassn1234iove@gmail.com

أ.م.د. مثنى مشعان خلف
كلية التربية /الجامعة المستنصرية
muthanamashan@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م.د. لمياء احمد محسن مخلف
كلية التربية /الجامعة المستنصرية
lamyaaastst1995@uomustansiriyah.edu.iq

(مُلَخَّصُ البَحث)

يهدف البحث إلى توضيح ظاهرة النزوح كمشكلة لها تداعيات سلبية من خلال التعرف على عدد أسر محافظة الانبار النازحة داخل العراق و اهم وجهات النزوح في محافظة الانبار و خارجها و اهم المشاكل التي تعاني منها، وتتمثل أهمية البحث في توضيح الطابع الجغرافي لظاهرة النزوح كأزمة سكانية يمر بها العراق عامة ومحافظة الانبار خاصة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة ظاهرة النزوح من خلال عدد ونسب الأسر النازحة لسكان محافظة الانبار للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) وبيان توزيعها الجغرافي على محافظات العراق ، كما تم الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية باستخدام استمارة استبيان في توضيح المشاكل التي عانت منها الأسر النازحة.

توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها :

- وصول المجموع الكلي لأسر محافظة الأنبار النازحة (٢٧٣٣٥٦) أسرة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) ، بلغ عددها لعام ٢٠١٤ (٢٠٠٩٩٤) أسرة بنسبة (٧٣,٥%) وهي الاعلى مقارنة بنسب الاعوام التي تلتها ،اما ادنى النسب كانت لعام ٢٠١٧ حيث نزحت (٢٠٥٤) أسرة بنسبة (٠,٨%) من المجموع الكلي لأسر محافظة الأنبار النازحة.
- أعلى عدد للأسر النازحة كان للأسر التي نزحت داخل محافظة الانبار اي من مناطق الصراع العسكري الى مناطق اكثر امناً ولم تعبر حدود المحافظة بنسبة كبيرة وصلت الى (٥٢,٤%) من مجموع الاسر النازحة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) .
- واجهت أسر محافظة الأنبار النازحة العديد من المشاكل منها الامنية ، حيث شكل ضحايا القتل نسبة (١٢,٧%) من حجم العينة المبحوثة، أما نسبة المعتقلين فبلغت (٢٩,٥%) ،والمفقودين الذين لا يُعلم مصيرهم فكانت أعلى النسب ب(٥٧,٨%).

- عانت أسر محافظة الأنبار النازحة من مشاكل اجتماعية تمثلت في سوء التكيف الاجتماعي في مناطق المستقبلة لهم بنسبة (٤٨%) من حجم العينة المبحوثة ،المشاكل الاقتصادية المتمثلة بالمعاناة مادية هي أكثر معاناة تعرضت لها أسر محافظة الانبار أثناء النزوح بنسبة مرتفعة وصلت الى (٥٤%).
- ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل ضمن الاسر النازحة بعد النزوح مقارنة بنسبتها قبل النزوح ، إذ ارتفعت من (٢٧%) الى (٨٥%) ، مع انخفاض مستوى الدخل الشهري لدى (٧٤%) من الأسر المبحوثة بعد النزوح الى (اقل ٢٥٠) الف دينار عراقي وهو لا يسد الحاجة ، أما الأسر التي كان دخلها الشهري(٧٥٠ –فأكثر) الف دينار عراقي فكانت نسبتها(١%) فقط .

الكلمات المفتاحية: (نزوح، أسر، محافظة، الانبار، الوجهة، المشاكل)

المقدمة

تداولت ظاهرة النزوح على الصعيد العالمي وفي أجندة الاعمال الانسانية وشدت انتباه كل الجهات ذات الاهتمام وعلى مختلف المستويات سواء ان كانت حكومية او مؤسسات المجتمع المدني، وذلك لزيادة حجم النازحين و تأثير افرزتها التي تُشكل خطورة على الجانب الامني وعلى الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية سواء على المناطق التي نزح منها السكان او التي استقر بها. ظاهرة النزوح اكبر أزمة سكانية شهدها العراق متجاوزة مفهوم المشكلة، وتكمن أهمية البحث في نظرته الجغرافية الشاملة لظاهرة النزوح كأزمة سكانية يمر بها العراق في ضوء المتغيرات التي شهدتها محافظة الانبار و العراق .

يهدف البحث إلى توضيح ظاهرة النزوح كمشكلة بحد ذاتها لما تفرزه تداعياتها من اثار سلبية من خلال، التعرف على عدد أسر محافظة الانبار النازحة داخل العراق واهم وجهات النزوح سواء كانت داخل المحافظة او خارجها واهم المشاكل التي تعاني منها الأسر النازحة. جاءت مشكلة البحث الرئيسة المتمثلة بالتساؤل الآتي:

- كم عدد أسر محافظة الانبار النازحة داخلياً بسبب احتلال قوات تنظيم (داعش) الارهابية بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٧؟

وهناك مشاكل ثانوية للبحث و المتمثلة بالتساؤلات الاتية :

- ما هو شكل التوزيع الجغرافي لأسر محافظة الانبار النازحة في المحافظات العراق وما هي أكثر المحافظات استقطاباً للأسر النازحة وأي منها كانت الادنى؟
- ما هي اهم المشكلات التي واجهت أسر محافظة الانبار النازحة اثناء وبعد النزوح؟

فرضية البحث الرئيسة هي:

- ارتفاع عدد أسر محافظة الانبار النازحة داخليا عام ٢٠١٤ أي في بدايةً احتلال المحافظة من قبل قوات تنظيم (داعش) الارهابية.

اما فرضيات البحث الثانوية هي:

- التباين في التوزيع الجغرافي لعدد الاسر النازحة داخل حدود العراق فكانت المحافظات و المناطق الآمنة والأقرب جغرافياً هي الاكثر جذباً .
- واجهت أسر محافظة الانبار النازحة العديد من المشاكل المختلفة اثناء و بعد النزوح من أمنية واجتماعية و اقتصادية .

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في توضيح ظاهرة النزوح وعدد اسر محافظة الانبار النازحة وتوزيعها الجغرافي على محافظات العراق و المشاكل التي عانت منها من خلال نتائج الدراسة الميدانية باستخدام استمارة استبيان (ملحق -١-) التي تم توزيعها على عينة البحث من الأسر النازحة من سكان محافظة الأنبار، حيث بلغ مجموع الكلي للأسر محافظة الأنبار النازحة (٢٧٣٣٥٩) أسرة للمدة (٢٠١٤ -٢٠١٧) بحسب إحصائيات وزارة الهجرة والمهاجرين وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة ١% من المجموع الكلي ليكون حجم العينة (٢٧٣٤) أسرة نازحة من سكان محافظة الانبار، وهي محافظة تقع في الجهة الغربية من العراق بين دائرتي عرض (٨، ٣١ْ - ٦ ، ٣٥ْ) شمالاً وبين خطي طول (٣، ٣٩ْ - ٤، ٤٤ْ) شرقاً . كما هو واضح من خريطة (١)

تم تحديد الحدود من خلال قياس مسافتها بواسطة المسطرة على خريطة العراق الإدارية مقياس رسمها ١ : ٢٢٥٠٠,٠٠٠ ، ٢٠١٠ ، فتحد محافظة الأنبار ست محافظات وهي من الشمال محافظة نينوى بطول حدود تبلغ (٩٩كم) ،و بلغ طول حدودها مع محافظة وصلاح الدين (٢٩٩كم) التي تحدها من جهة الشمال الشرقي ، ومن جهة الشرق تحدها محافظة بغداد بطول حدود بلغ (٥٦كم) ، و بلغ طول حدودها مع محافظة بابل (٤٥كم) ، أما من جهة الجنوب فتحدها كل من محافظة كربلاء بطول حدود تبلغ (١٣٥كم) ومحافظة النجف بطول حدود تبلغ (١٥٧كم) من جهة الشرق والجنوب الشرقي ، تحد محافظة الانبار من الجهة الجنوبية و الجنوبية الغربية المملكة العربية السعودية بحدود بلغ طولها(٣٣٧كم)، و بلغ طول حدودها مع سوريا (٢٣٨ كم) التي تحدها من الجهة الشمالية الغربية، بينما تحدها المملكة الاردنية الهاشمية من الجهة الغربية بطول الحدود وصل الى(١٧٨ كم، تشكل المساحة محافظة الانبار(٣١,٧%) من مساحة العراق البالغة

(٤٣٥٠٥٢)كم^{٢}وهي النسبة الأعلى مقارنة بنسب باقي المحافظات، فتُعد اكبر محافظة عراقية من حيث المساحة و البالغة (١٣٧٨٠٨)كم^{٢}(المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠١٧ ، ص٨-٢٥) (Annual statistical group, 2018,p.p.8-25)

خريطة (١) الموقع الجغرافي لمحافظة الانبار من العراق

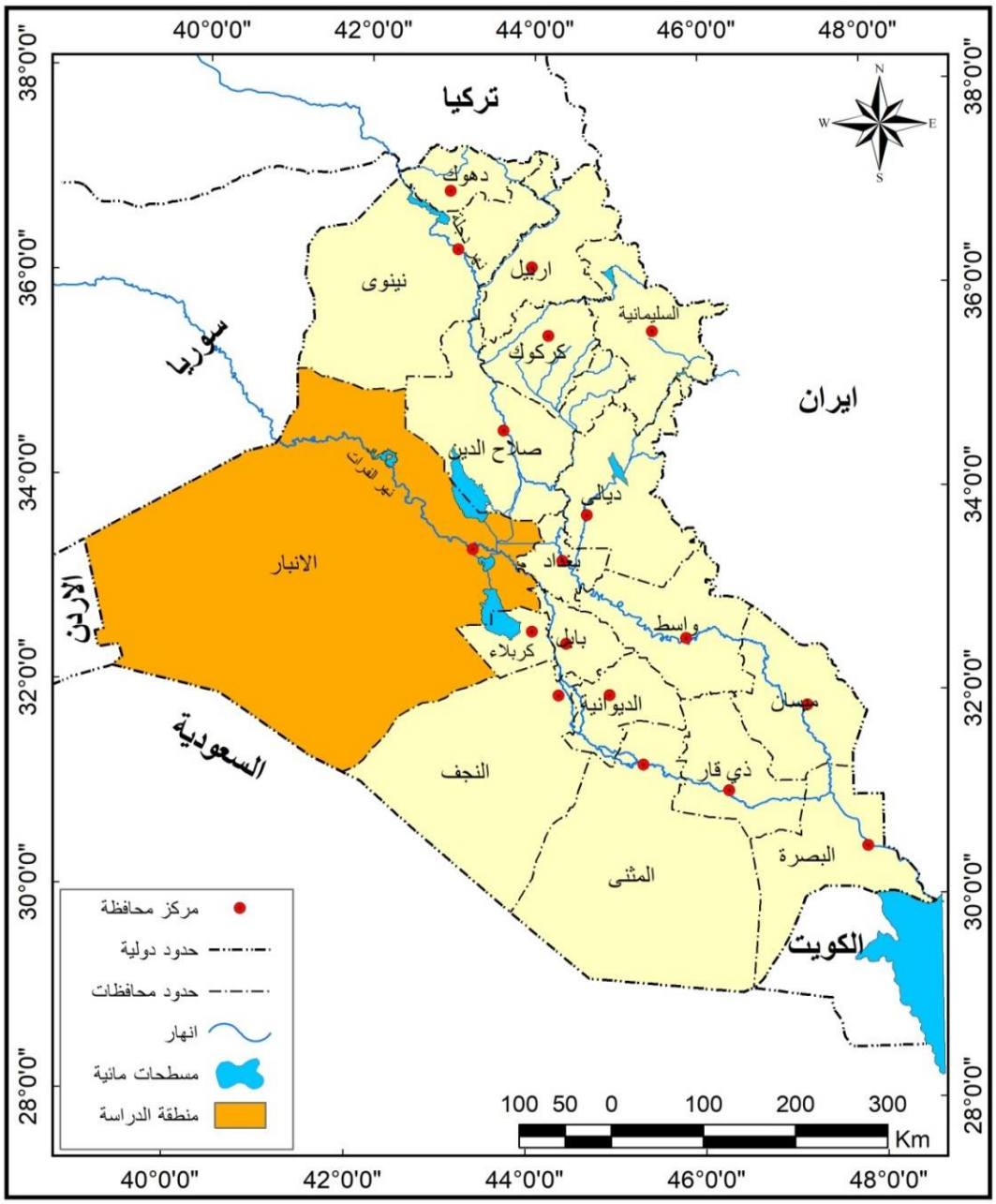

المصدر: جمهورية العراق، وزارة البلديات، خريطة العراق الادارية مقياس ١/١٠٠٠٠٠ كم اعتمادا على برنامج (Arcgis10.5)

الحدود الزمانية للبحث كانت بين عامي(٢٠١٤ -٢٠١٧) و المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة الميدانية التي امتدت من(٢٠١٨/٧/١ إلى ٢٠١٨/٨/١٥).

المحور الاول : (المفاهيم و المصطلحات) .

أولاً : النزوح

النـزوح فـي اللغـة العربيـة كمـا ورد فـي معجـم الصـحاح، يعنـي نَزحـت البئـر، استقيت مائها كلـه، وبئـر: نـزوح قليـل المـاء والنـزوح بالتحريـك: لبئـر التـي نَـزح اكثـر مائهـا، ونَزحـت الـدار نزوحـاً، بعـدت: اذا بعـت وبلـد نـزوح وقـوم منـازيح، أي بعـده عـن داره غيبـة بعيـدة ، وكمـا جـاء فـي معجـم لسـان العـرب : نـزح الشـيء ونزوحـا بُعـد، وشـيء نـزوح، ونـزوح السـكان هـو خـروجهم وبعـدهم عـن مقـر سـكناهم، ومعنـى نـزوح فـي مختـار الصـحاح (ن، ز، ح) نزحـت البئـر استقى ماءهـا كلـه، وبـاب قطـع ونزحـت الـدار بعـدت وبـاب خضـع (مختـار الصـحاح، محمد بـن عبـد القـادر، ص ٣٣٥) (Mukhtar al-Sahah, Muhammad ibn Abd al-Qadir, p. 335)

النـزوح اصـطلاحاً، فقـد عرفـه جانـب مـن الفقـه الـدولي بأنـه " الأفـراد الـذين اضـطروا للهـروب أو تركـوا ديـارهم نتيجـة المنازعـات المسـلحة أو حـالات عنـف سـائد أو انتهاكـات حقـوق الإنسـان أو لكـوارث طبيعيـة أو لتفـادي ألأوضـاع الخطيـرة (أبـو الهيف، علي صادق، ١٩٩٩، ص٢٤٩) (Abu al-Haif, Ali Sadiq, 1999, p249).

ويعـرف النـازح: هـو الشـخص الـذي أُكـره أو أضـطر علـى تـرك محـل أقامتـه المعتـادة إلـى مكـان أخـر داخـل حـدود دولتـه لتجنـب أثـار نـزاع مسـلح أو لتجنـب حـالات العنـف العـام أو انتهاكـات حقـوق الأنسـان أو نتيجـة كارثـة (طبيعيـة أو بفعـل الإنسـان) أو جـراء تعسـف السـلطة (المسـح الـوطني للنـازحين فـي العـراق، ٢٠١٥، ص٣. National) Survey of Internally Displaced Persons in Iraq, 2015, p. 3)

ويعـرف **السـكان النـازحون** ، حسـب تعريـف منظمـة الأمـم المتحـدة هـم الأشـخاص أو جماعـات الأشـخاص الـذين ارغمـوا او اضـطروا إلـى الهـرب أو تـرك ديـارهم او أمـاكن أقـامتهم المعتـادة، وبصـفة خاصـة لتجنـب أثـار صـراع مسـلح، أو أوضـاع العنـف العـام، او انتهاكـات حقـوق الأنسـان، او الكـوارث الطبيعيـة او حـروب عسـكرية، ويطلـق علـيهم نـازحون محليـون فـي حـال عـدم اجتيـازهم الجـدود الدوليـة ، ونـازحون دوليـون عنـدما يعبـرون الحـدود الدوليـة المعتـرف بهـا لأحـد البلدان(سـلاوي، عبد القادر،١٩٧٩، ص)٢١٤.Slawi, Abdul Qadir, 1979, p214)

إضـافة إلـى تعريـف النـازحين بموجـب المـادة ٢/أولا رقـم ٢١ لسـنة ٢٠٠٩مـن تشـريعات القـوانين العراقيـة التـي نصـت علـى ان (النـازحين العـراقيين الـذين اكرهـوا أو

اضطروا للهرب من منازلهم أي (نازحون قسرياً)، أو الذين تركوا مكان أقامتهم المعتاد داخل العراق لتجنب أثار نزاع مسلح، أو حالات عنف عام، أو انتهاك حقوق الإنسان، أو لتجنب اخطار كارثة طبيعية، أو بفعل الإنسان(تهديد بشري بالقتل)، أو جراء تعسف السلطة، أو بسبب مشاريع تطويرية) للنازحين والمسيطرة عليها من قبل أناس آخرين ولم تشرع القوانين الكفيلة بإعادتها لأصحابها الشرعيين وبالتالي امتناع النازحين عن العودة لحين عودة أراضيهم وممتلكاتهم المسلوبة ، كما ان النزوح المطول قد يكون بفعل عوامل بيئية مستديمة يمتنع معها النازحون من العودة إلى مناطقهم الأصلية (عبد الخالق ، احمد محمد، ١٩٩٢، ص٩٨). (Abdel-Khaleq, Ahmed Mohamed, 1992, p. 98)

ثانياً: الأسرة: يقصد بها مجموعة من الأفراد، وهي نوعان ،الأسرة المستقلة التي تعيش تحت سقف واحد، فالأبناء المتزوجون يكونون أسرة جديدة ، والأسرة التي يكون عمر الأم فيها قد تجاوز سن الإنجاب هي الأسرة المكتملة أما الأسرة التي تكون الأم فيها مازالت بإمكانها الحمل والإنجاب أي بمعنى آخر بإمكانها إضافة أفراد جدد للآسرة تسمى الأسرة المفتوحة (إسماعيل ، احمد علي ، ١٩٨٢، ص١١٢). (Ismail, Ahmed Ali, 1982, p. 112)

أما **حجم الأسرة** فهو عدد أفرادها، ويتأثر حجم الأسرة بعدة عوامل من أهمها العوامل الاقتصادية، فإذا كانت الأوضاع الاقتصادية متردية تؤدي إلى نقص في المساكن ومن ثم ارتفاع حجم الأسرة التي تسكن في مسكن واحد والعكس صحيح، وكذلك تؤثر الخصوبة تأثيراً كبيراً في حجم الأسرة إذ إن ارتفاع الخصوبة يؤدي بدوره إلى ارتفاع في متوسط حجم الأسرة، اضافة الى تأثير الأوضاع الاجتماعية السائدة التي تتمثل برغبة السكان في العزلة وتكوين اسر صغيرة الحجم أو على العكس من ذلك آذ يبقى المتزوجون مع ذويهم كما في المناطق الريفية التي تعد الأسرة الكبيرة هي الميزة والصفة الغالبة لها آذ تعدها مصدر قوة في المجتمع (السعدي ، احمد حمود محيسن ،٢٠٠٥.، ص١٤٧). (Al Saadi, Ahmad Hammoud Muhaisen, 2005., P. 147)

يبلغ حجم الاسرة في محافظة الانبار (٨,٥) فرد ، بحجم للأسرة يبلغ في الحضر (٨) فرد مقابل (٨,٩) فرد في الريف بينما على مستوى العراق يبلغ حجم الاسرة (٦,٧) فرد، وبحجم بلغ (٦,٣) فرد في الحضر و يرتفع حجم الاسرة في الريف ليبلغ (٧,٨) فرد (المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠١٨ ،ص ٥٧٥) . (Annual statistical group, 2018,p.575)

المحور الثاني: عدد أسر محافظة الانبار النازحة و جهة النزوح في العراق للمدة (٢٠١٤ -٢٠١٧)

تُقدر المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عدد النازحين داخل العراق بلغ (٤٢%) من مجموع الكلي للنازحين (منظمة العفو الدولي، ٢٠٠٨، ص٢)، وقُدر النازحين خارج العراق بـ(٤٤%) في سوريا ولأردن و(٨,٥%) في بقية الدول العربية و(٤%) في اوربا و(٠,٥%) في بقية دول العالم (المفوضية العليا لشؤون اللاجئين، ٢٠١٥، ص٢٣) .(UNHCR, 2015, p. 23)

صَدر تقرير مفصل عن الأَمم المتحدة بشأن عدد النازحين قسراً بفعل النزاعات المسلحة حول العالم ، إذ تسبب الصراع والاضطهاد بتصاعد الهجرة القسرية العالمية بشكل حاد لتصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق عام ٢٠١٥ الأمر في الذي يمثل معاناة إنسانية هائلة للنازحين، وتبين أن العراق احتل المرتبة الثالثة عالمياً بعدد النازحين داخلياً بعدد وصل الى (٤,٤) مليون نازح (الامم المتحدة ، ٢٠١٦، ص١).(U. N, 2016, p. 1)

وتزايدت المعاناة الإنسانية للنازحين بعد أحداث الموصل في العراق منذ عام ٢٠١٤ ودخول تنظيمات ما يسمى الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الإرهابية في محافظات نينوى وصلاح الدين وكركوك وديالى والأنبار ومنع دخول الغذاء والماء والدواء ومنع خروج الاسر والمرضى مما أنذر بكارثة إنسانية (صحيفة بلادي، ٢٠١٦، ص ١١).(Biladi journal, 2016, p. 11)

مارست عصابات داعش الإرهابية ابشع الجرائم على جميع المناطق التي فرضت سيطرتها عليها ما اضطر عدد كبير من السكان إلى النزوح أو التهجير وترك منازلهم وممتلكاتهم في سبيل النجاة وتجنب الآثار الناجمة من العنف وانتهاك حقوق الإنسان(المسح الوطني للنازحين في العراق لسنة ٢٠١٤ ، ٢٠١٥، ص٣٧.). أدت كل تلك الأوضاع إلى نزوح الأسر من المناطق التي احتلها (داعش) الإرهابي إلى مناطق أخر اكثر أمنا ، حيث اصبح السكان المدنيون تحت ضغوط مُتزايدة، و يتعرض السكان إلى مضايقات من قبل دوريات (داعش) الإرهابية التي تجوب المدن، وفرضت على المواطن جميع القوانين التعسفية التي يفرضها عليهم مثل مثل فرض النقاب على النساء، وعدم حلق اللحى وعدم التدخين وفرض ضرائب على السكان بحجة تمويل المجاهدين.، وكانت هناك عمليات أخلاء قسري للمنازل التي كانت يجدها (داعش) الإرهابي مناسبة لتحقيق أغراضهم ، ويتركون الأسر بدون توفير أي بديل لهم سواء الانتقال للعيش مع الأقارب أو

الأصدقاء ليسكنوا المناطق العشوائية في محيط منازلهم، أو ترك مناطقهم تماما(مركز سيفاهير لحقوق المدنيين ،٢٠١٦، ص١٠). (Ceasefire Center for Civil Rights, 2016, p. 10)

وهناك تباين واضح في تحديد العدد الكلي للنازحين داخلياً في العراق بين المؤسسات الحكومية و الدولية ، حيث أشار التقرير الفصلي الرابع لوزارة الهجرة والمهجرين العراقية أن عدد النازحين داخلياً بلغ (٢٥١٢٨٤٢) نازحاً عام ٢٠١٤ بواقع (٤٨٥,٥٨٤) أسرة نازحة ينتشرون في(٥١١) موقع في أنحاء العراق، وارتفع عدد النازحين وفقا لإحصائيات تتبع النزوح (DTM) الى(٣٢٠٦٧٣٦) نازحاً أي ما يقارب (٢٧١١٢٩) أسرة نازحة للمدة من ١ كانون الثاني ٢٠١٤ لغاية ٢٩ أيلول ٢٠١٥(العراق ، الامانة العامة لمجلس الوزراء ، ٢٠١٥ ص١) . (Iraq, General Secretariat of the Council of Ministers, 2015, p. 1)

حددت البعثة العراقية لمنظمة الهجرة الدولية إلى ان عدد النازحين بلغ (٢٦٨٣٦٦٨) نازحا بواقع (٤٤٧٢٧٨) أسرة نازحة منذ كانون الثاني ٢٠١٤ لغاية ١٦/أذار ٢٠١٥ (المفوضية العليا لحقوق الإنسان، ٢٠١٥، ص٣). (High Commissioner for Human Rights, 2015, p. 3)

شهد العراق في عام ٢٠١٤ نزوح كبير للأسر من محافظة الأنبار أما بسبب الاضطهاد من قبل تنظيم(داعش) الإرهابي أو قصف القوات الحكومية ، أو الاشتباكات بين المجاميع المسلحة .

وتشير إحصائيات وزارة الهجرة والمهاجرين إلى ان عدد الأسر محافظة الانبار النازحة بلغ عام ٢٠١٤ (٢٠٠٩٩٤) أسرة نزحوا في بداية دخول تنظيم (داعش) الإرهابي إلى المحافظة وفرض سطوتهم على السكان بنسبة بلغت (٧٣,٥%) من المجموع الكلي للنازحين للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧)، وصل عدد الأسر النازحة لعام ٢٠١٥ (٦١٦١٩) أسرة شكلوا نسبة(٢٢,٥%) أما في سنة ٢٠١٦ فقد نزحت (٨٦٨٩) أسرة بنسبة (٣,٢%) و نزحت وفي عام ٢٠١٧ (٢٠٥٤) أسرة بنسبة (٠,٨%) ليصبح المجموع الكلي للأسر النازحة من محافظة الأنبار خلال مدة الأربع سنوات هو (٢٧٣٣٥٦) أسرة نازحة كما هو واضح من جدول (١) وشكل (١).

جدول (١)

عدد و النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧)

العام	العدد	النسبة المئوية (%)
٢٠١٤	٢٠٠٩٩٤	٧٣,٥
٢٠١٥	٦١٦١٩	٢٢,٥
٢٠١٦	٨٦٨٩	٣,٢
٢٠١٧	٢٠٥٤	٠,٨
المجموع	٢٧٣٣٥٦	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهاجرين، تقارير نازحين محافظة الانبار (غير منشورة)

شكل (١) النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧)

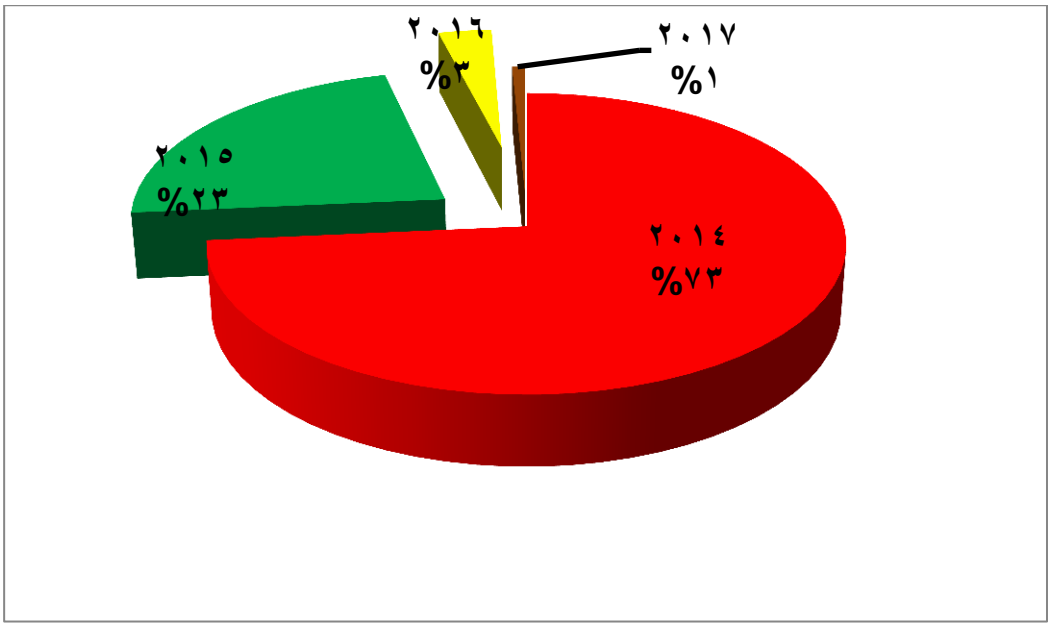

المصدر: جدول (١)

يُلاحظ من الجدول (٢) و الخريطة(٢) التي توضح حركة الأسر النازحة من محافظة الأنبار حسب وجهة النزوح والنوع للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) والبالغة عددها (٢٧٣٣٥٦) أسرة موزعة على كافة محافظات العراق، كانت محافظة الأنبار صاحبة اكبر عدد من الأسر النازحة داخل المحافظةً مقارنة بالمحافظات الاخرى بواقع (١٤٣١١٩) أسرة وبنسبة(٥٢,٤%) وبنسب اعلى للذكور وصلت إلى(٥٤%) و(٤٣,٩%) للإناث ، تليها محافظة بغداد بعدد للأسر النازحة بلغت (٥٥٣٣٨) أسرة وبنسبة (٢٠,٣%) وبنسب بلغت للذكور (٢٠,٢%) وللإناث بلغت(٢٠,٦%)

جدول (٢) التوزيع الجغرافي العددي و النسبي للأسر محافظة الانبار النازحة حسب النوع و جهة النزوح للمدة (٢٠١٤ -٢٠١٧)

اسم المحافظة	الذكور	%	الإناث	%	غير مبين	المجموع	%
أربيل	٢٧٠٦٣	١١,٧	٨٠٠٨	١٩,٦	–	٣٥٠٧١	١٢,٨
الانبار	١٢٥٢٣١	٥٤,٠	١٧٨٨٨	٤٣,٩	–	١٤٣١١٩	٥٢,٤
البصرة	٤١٩	٠,٢	١٧٧	٠,٤	–	٥٩٦	٠,٢
السليمانية	١٦٣٤٢	٧,٠	٣١٨٧	٧,٨	٦٧٧	٢٠٢٠٦	٧,٤
القادسية	٧٦٠	٠,٣	١٥٣	٠,٤	–	٩١٣	٠,٣
المثنى	٢٥٥	٠,١	٨٤	٠,٢	–	٣٣٩	٠,١
النجف	٥٢٧	٠,٢	١١٢	٠,٣	–	٦٣٩	٠,٢
بابل	٢٧٤٤	١,٢	٧٠١	١,٧	١	٣٤٤٦	١,٣
بغداد	٤٦٩٢١	٢٠,٢	٨٤١٧	٢٠,٦	–	٥٥٣٣٨	٢٠,٣
دهوك	٧٩٥	٠,٣	١٠٥	٠,٣	٤	٩٠٤	٠,٣
ديالى	٣٥١	٠,٢	٨٨	٠,٢	–	٤٣٩	٠,٢
ذي قار	٢٩٨	٠,١	٩٤	٠,٢	–	٣٩٢	٠,١
صلاح الدين	٢٢٨	٠,١	٣٥	٠,١	–	٢٦٣	٠,١
كربلاء	٦٤٨	٠,٣	١٩٠	٠,٥	–	٨٣٨	٠,٣
كركوك	٨٥٧٠	٣,٧	١٣٨٤	٣,٤	–	٩٩٥٤	٣,٦
ميسان	١١٩	٠,١	١٨	٠,٠	–	١٣٧	٠,١
نينوى	١	٠,٠	–	٠,٠	–	١	٠
واسط	٦٣٠	٠,٣	١٣١	٠,٣	–	٧٦١	٠,٣
المجموع	٢٣١٩٠٢	١٠٠	٤٠٧٧٢	١٠٠	٦٨٢	٢٧٣٣٥٦	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهاجرين، تقارير نازحين محافظة الانبار (غير منشورة)

ثم تأتي محافظة أربيل بواقع (٣٥٠٧١)أسرة وبنسبة (١٢,٨%) بنسب (١١,٧%) للذكور و(١٩,٦%) للإناث ومحافظة السليمانية بعدد أسر بلغة (٢٠٢٠٦) وبنسبة (٧,٤%) بنسب (٧%) للذكور و(٧,٨%) للإناث، ثم محافظة كركوك(٩٩٥٤) أسرة وبنسبة (٣,٦%) بنسب(٣,٧%) للذكور و(٣,٤%) للإناث حيث شكلت هذه المحافظات بمجموعها نسبة بلغت(٩٦,٥%) من مجموع الأسر النازحة ، والباقي من الأسر النازحة والبالغة(٩٦٨٦)

وبنسبة (٣,٥%) موزعين على باقي المحافظات الاخرى، وهو واضح من جدول (٢) وخريطة (٢) .

خريطة (٢) التوزيع الجغرافي العددي لنازحين محافظة الانبار حسب جهة النزوح للمدة (٢٠١٤ -٢٠١٧)

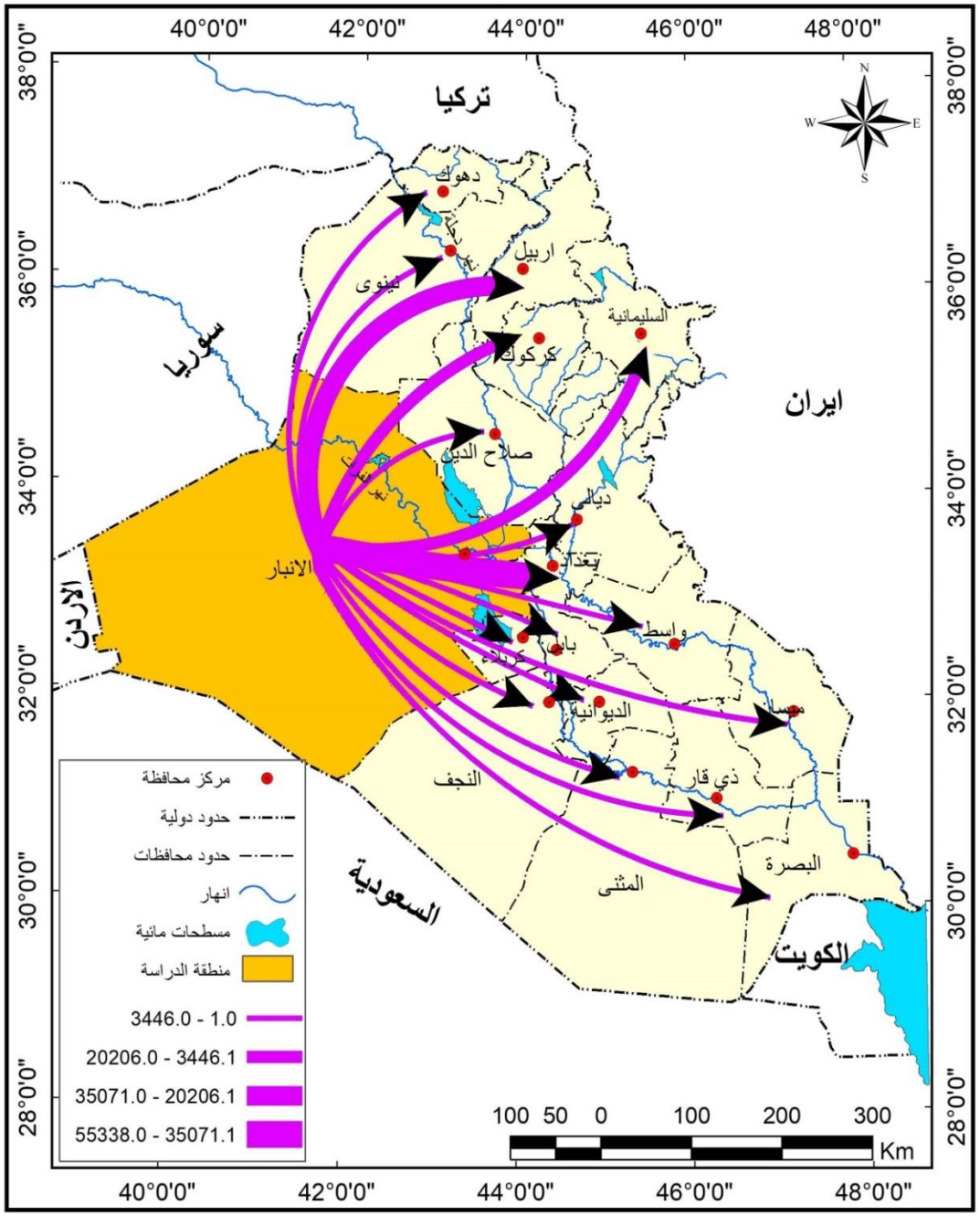

المصدر: اعتماد على جدول(٢) .

يُلاحظ ان التباين في التوزيع الجغرافي لعدد الاسر النازحة داخل حدود محافظة الانبار حسب جدول (٣) وخريطة (٣) ان منطقة بزبز في مدينة الفلوجة القريبة من محافظة بغداد قد ضمت اعلى عدد للأسر النازحة بنسبة وصلت الى (٣٦ %) من مجموع الاسر النازحة أما أدنى عدد للأسر النازحة كان من نصيب

منطقة (كيلو ٦٠) في مدينة الرمادي بنسبة بلغت (٣%) من مجموع الاسر النازحة داخل المحافظة الانبار.

جدول (٣)

التوزيع الجغرافي لعدد النازحين داخل حدود المحافظة الانبار لغاية عام ٢٠١٧

منطقة النزوح	عدد الأسر	النسبة المئوية%
عامرية الفلوجة (فلوجة)	٣٠٧٥٤	٢١
بزيز (فلوجة)	٥١٠٠٧	٣٦
الحبانية (رمادي)	٢٥٥٠٣	١٨
الخالدية (رمادي)	٢٣٢٥٣	١٦
كيلو ١٨ (رمادي)	٩٠٠١	٦
كيلو ٦٠ (رمادي)	٣٦٠٠	٣
المجموع	١٤٣١١٩	١٠٠

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الهجرة والمهاجرين، تقارير نازحين محافظة الانبار (غير منشورة)

خريطة (٣)

التوزيع الجغرافي لعدد النازحين داخل حدود المحافظة الانبار لغاية عام ٢٠١٧

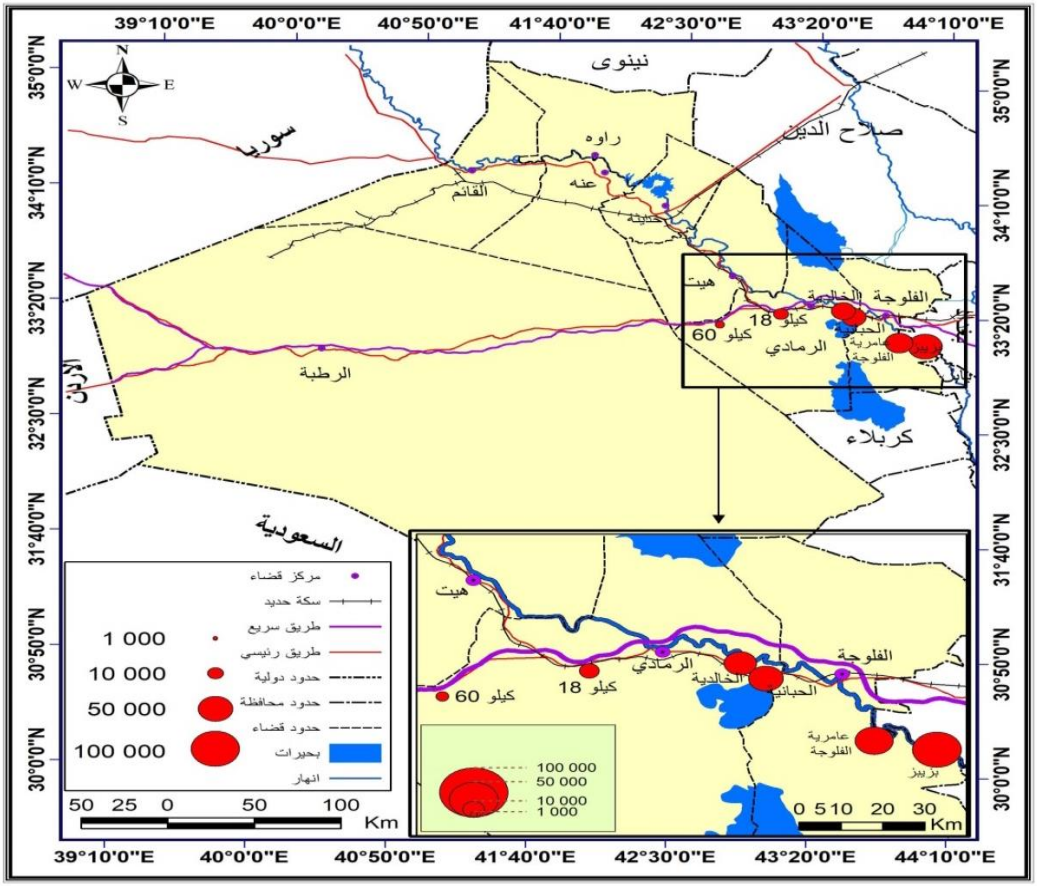

المصدر: اعتماد على جدول(٣)

المحور الثالث: مشاكل الأسر النازحة

أظهرت الدراسة الميدانية ان هناك العديد من المشاكل التي تواجه الأسر النازحة في محافظة الأنبار تمثلت بما يلي.

١- المشاكل الأمنية

بلغ عدد الضحايا القتل والمعتقلين والمفقودين لدى أسر محافظة الانبار النازحة في عينة البحث كما يوضح جدول (٤) وشكل (٢) ان عدد الضحايا القتل (٦٢) قتيل بسبب الإرهاب والعمليات العسكرية شكلوا نسبة (١٢,٧%) من المجموع الكلي للعينة المبحوثة، أما أعداد المعتقلين (١٤٤) معتقل بنسبة (٢٩,٥%) ،أما النسبة الاعلى كانت للمفقودين الذين لا يُعلم مصيرهم بلغت (٥٧,٨%) وبعدد وصل الى (٢٤٨) مفقود.

جدول (٤)

عدد والنسب المئوية للقتلى والمعتقلين والمفقودين لدى الاسر محافظة الانبار النازحة

نوع الحالة	العدد	النسب المئوية %
القتلى	٦٢	١٢,٧
المعتقلين	١٤٤	٢٩,٥
المفقودين	٢٨٢	٥٧,٨
المجموع	٤٨٨	١٠٠,٠

المصدر: الدراسة الميدانية

شكل (٢) النسب المئوية للقتلى والمعتقلين والمفقودين لدى الاسر محافظة الانبار النازحة

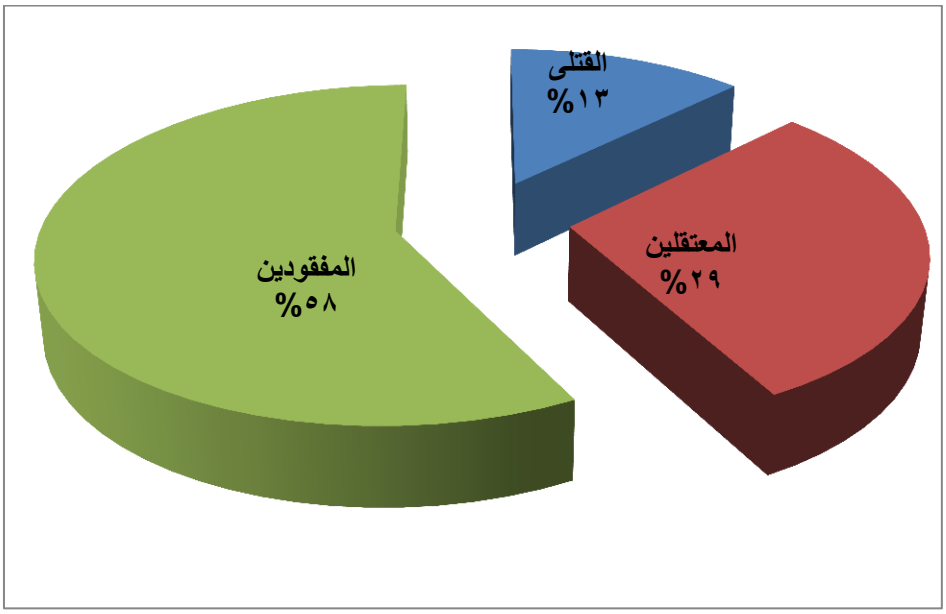

المصدر : جدول (٤)

٢- المشاكل الاجتماعية

١-٢- صعوبة التكيف الاجتماعي: ان صعوبة تكيف المهجرين أو النازحين في بلدان الاستقبال أو داخل بلدانهم تعدُ من اهم المشاكل الاجتماعية، ولكن هذه الصعوبات تختلف باختلاف شخصية النازح وثقافته، لان القبول أو الرفض للتجديدات التي تطرأ على المجتمعات تعتمد على العوامل النفسية، إذ يتوقف الإدراك لتجديد وكيفية ظهوره وانتشاره باختلاف ثقافاتهم (محمد، سمير كامل، بدون سنة طبع، ص٥٦). (Muhammad, Samir Kamel, Without a Year Print, p. 56.)

ويُعد النزوح عامل لتحطيم العلاقات الشخصية بين الأقارب والأصدقاء القدامى ، وكلما أزادت مسافة السفر بين منطقة النازح الاصلية منها والمنطقة المضيفة زاد احتمال انهيار العلاقة (شوان، حسين عبد الحميد احمد، ١٩٨٨،ص١١٠) . (Shawan, Hussein Abdel Hamid Ahmed, 1988, p. 110)

يحمل النازحون بصورة عامة معهم قيمهم وعاداتهم وتقاليدهم ولغاتهم وديانتهم المختلفة وهم يواجهون مشاكل التكيف مع البيئة الجديدة(حمادي، يونس، ١٩٨٥،ص٢٢٣) .(Hammadi, Younis, 1985, p. 223)

ان الاندماج صعب للغاية لاسيما في بادئ الأمر وبالنسبة للبالغين يكون اكثر صعوبة، حيث عدم تكامل العناصر الثقافية التي يحملها النازح مع العناصر الثقافية الجديدة وعدم الانسجام يمنع القبول لتلك الأنماط الجديدة (صابر، محي الدين، ب ت ، ص٥٣) .(Saber, Mohiuddin, e d, p. 53)

إن ظهور العزلة من اهم آثار النزوح على الأسر النازحة ، نتيجة للإحساس بعدم التجانس ليس بين الوافدين وسكان المناطق المضيفة لهم ، بل بين الوافدين أنفسهم و قد يرجع هذا إلى سلوك المواطن الذي تغذى بروح الاستعلاء والتمايز العرقي والعشائري الذي يزداد حدته مع خصائص النزوح في الجانب الاجتماعي من جهة ومع طول إقامة النازحين من جهة أخرى(الراوي ،منصور مطني عبد الكريم ، ١٩٨٩، ص٧٩.). (Al-Rawi, Mansour Mutni Abdul Karim, 1989, p. 79).

تبين من خلال جدول (٥) و شكل (٣) ان النسبة الأكبر من الأسر النازحة تعاني من صعوبة التكيف ألاجتماعي في مناطق الاستقبال وكان تقييمها سيئ بنسبة (٤٨%) بعدد بلغ (١٣١٠) أسرة نازحة ، تليها نسبة الاسر ذات مستوى

تكيف اجتماعي ضعيف البالغة (٢١%) بعدد قدره (٥٦٧)أسرة نازحة ، ثم مستوى تكيف اجتماعي جيد لنسبة (١٧%) من الاسر بعدد (٤٧٥) اسرة وبنسبة (١٤%) للأسر النازحة و التي تكيفت اجتماعيا بصورة جيدة جدا.

جدول (٥) عدد والنسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب تقييم مستوى التكيف الاجتماعي في مناطق الاستقبال عام ٢٠١٨

مستوى التكيف	عدد الاسر	النسب المئوية (%)
سيئ	١٣١٠	٤٨
ضعيف	٥٦٧	٢١
جيد	٤٧٥	١٧
جيد جدا	٣٨٢	١٤
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٣) النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب تقييم لمستوى التكيف الاجتماعي في مناطق الاستقبال عام ٢٠١٨

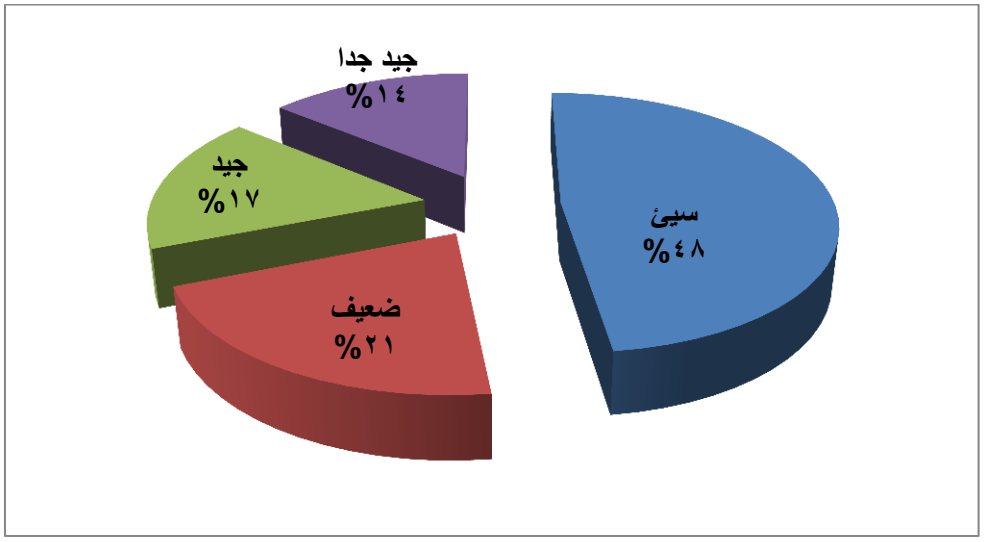

المصدر :جدول(٥)

٢- ٢- **التفكك الأسري:** إن النزوح يعد من اكبر الصدمات التي تواجه الترابط الأسري من حيث الشعور بالاقتلاع وفقدان المجال الحيوي المطمئن والمألوف في عالم غريب و في الاغلب قد يفتقر إلى مقومات الحياة الاساسية، إن انعكاسات النزوح والتوترات المصاحبة لها وغموض المستقبل والأزمات الحياتية المصاحبة لها من حيث المسكن (داخل المخيمات وخارجها) وصعوبة الحصول على العمل ثابت، وكيفية تعليم الأطفال وعدم توفر المدارس أو قلتها وبعدها المكاني، يجعل الحياة

الأسرية للإفراد متوترة وبصورة دائمة مع صراع الأفكار بشأن العودة أو البقاء، كل ذلك له تداعيات اهمها الشعور بالكآبة والضيق النفسي انعكس على الأطفال والبالغين على شكل إحساس بالقلق والعجز (centeral Bureau of statistics, 2004,.p22)

من المشاكل التي تواجه الاسر النازحة التي تؤدي الى التفكك الأسري ويكون ذلك واضح لدى أطفال الاسر النازحة نتيجة طبيعة البناء الاجتماعي الذي يربط الأطفال بأسرهم وامتدادات القرابة ، فعندما ينزح او يهاجر الأطفال مع أسرهم يتعرضون الى انماط سلوكية تختلف عن التي ألفها الأطفال في بيئاتهم الأصلية وهناك صعوبة الاتصال مع الأقارب فقد يترك فراغاً كبيراً لدى الأطفال وخصوصاً الأطفال الذين يلقون اهتماماً خاصاً من بعض الأقارب إن هذه التغيرات في العلاقات الاجتماعية قد تترك فراغاً كبيراً ومؤثراُ لدى الأطفال لأنهم لا يستطيعون تعويضها في المجتمع النازح إليه أو تعويضه ما فقده وما تركه في البيئة الأصلية التي نزح منها، فضلاً عن مشاكل التعليم والصحة والإسكان والبيئة الجغرافية (النجار، باقر سليمان، ٢٠٠١، ص٣٧). (Al-Najjar, Baqir Suleiman, 2001, p. 37).

الواضح من جدول (٦) وشكل (٤) ان النسبة الأعلى من الأسر النازحة تسكن في المخيمات حيث بلغت نسبتها (٦٧%) والتي لا تتوفر فيها ابسط مقومات العيش الكريم مما يؤدي إلى فقدان خصوصية الأسرة وبذلك فأنها تفقد اهم ركن من أركان البناء الأسري مما يقود إلى اثأر جانبية سلبية تلحق بأفراد الأسر النازحة من تفكك و الانهيار الأسري ، ونظرتهم إلى رب الأسرة بالتقصير بغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى النزوح باعتباره المسؤول عنهم، لذلك ينتابهم الشعور بالتحرر والخروج من القيود الأسرية والعادات والتقاليد التي اعتادوا عليها.

جدول (٦) عدد و النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة نوع السكن عام ٢٠١٨

نوع السكن	عدد الأسر	النسب المئوية (%)
بيت	**٤٣٣**	**١٦**
شقة	**٨٣**	**٣**
كرفان	**٣٩٢**	**١٤**
خيمة	**١٨٢٦**	**٦٧**
المجموع	**٢٧٣٤**	**١٠٠**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٤)

النسب المئوية لمستويات التكيف الاجتماعي لأسر محافظة الانبار النازحة عام ٢٠١٨

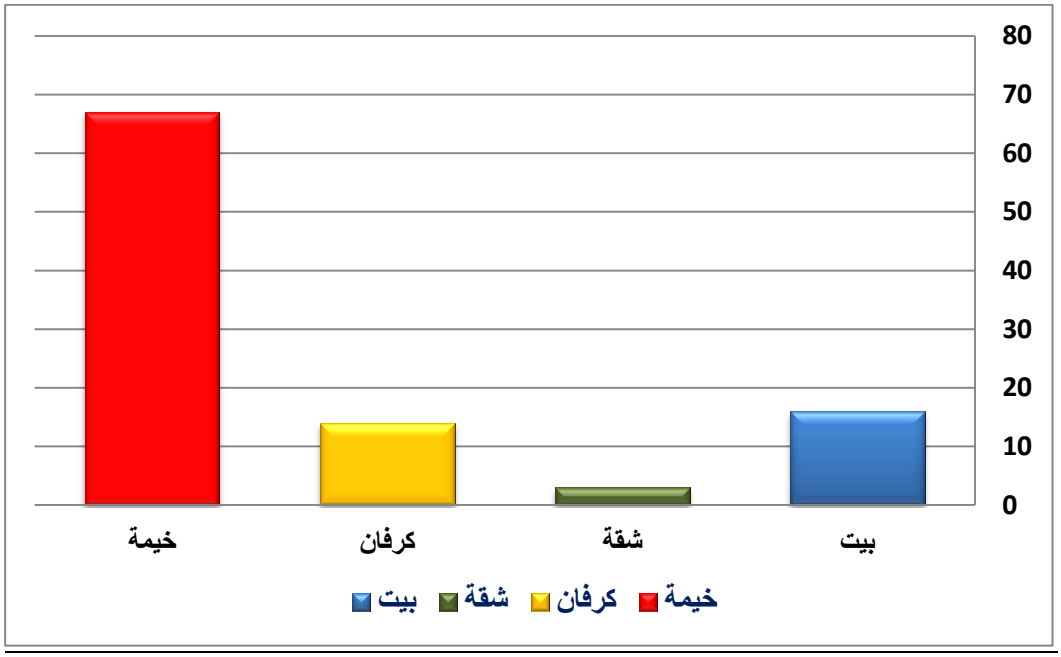

المصدر: جدول(٦)

ويُلاحظ ان (٤٣٣) اسرة نازحة بنسبة (١٦%) من مجموع عينة البحث تسكن بيت وهي أما تسكن مع الاقرباء في المناطق الاستقبال أو تتمتع بمستوى اقتصادي جيد، هي اعلى بقليل الاسر التي تسكن كرفان بعدد (٣٩٢) اسرة نازحة بنسبة (١٤%) أما ادنى النسب كانت للأسر النازحة التي تسكن شقة و البالغة (٣%) بعدد (٨٣) اسرة نازحة.

٢- ٣. المشاكل الصحية.

يرى العديد من المختصين في العلوم النفسية والاجتماعية أن النزوح يؤثر بشكل مباشر في الحالة الصحية للفرد النازح، فهناك العديد من الأمراض التي يتعرض لها الأشخاص النازحون ومن بينها الكآبة الشديدة وخصوصاً النساء والمراهقين فبعضهم يصل إلى مرحلة الانتحار، وكذلك القلق النفسي، لأن النازح لا يعرف مصيره وان المخاطر الصحية التي تحيط بالنازحين وانتقالهم من مكان إلى آخر تحمل تهديداً على حياتهم بشكل مستمر وكذلك تجمَع النازحين في المخيمات وأماكن غير صحية يهدد بتحول الأمراض المستوطنة لديهم إلى أمراض وبائية خطيرة .

قُدمت شكوى الى وزارة الصحة عام ٢٠١٤ بوجود مرض جلدي مُنتشر بين النازحين في أحد المخيمات و انتشار مرض الجدري المائي فضلاً عن الأمراض المزمنة فتراوحت بين مرض السكري وضغط الدم و الجلطة الدماغية والقلبية،

وهنـاك إصـابات رافقـت عمليـة النـزوح مثـل الاصـابة بـالجروح والشـظايا وغيرهـا، فالمخـاطر الصـحية التـي تحـف بالنـازحين وتـنقلاتهم تحمـل تهديـداً لحيـاتهم بشـكل مستمر ودائـم، ان أي حركـة النـزوح أو تـدفق النـازحين تحمـل فـي ذاتهـا مخـاطر عاليـة لحـدوث الوفيـات، ويزيـد ذلـك عنـد تـدفق أعـداد هائلـة مـن النـازحين فـي الوقـت نفسـه، وكانـت أكثـر الحقـب حرجـاً وتحمـل مخـاطر أكثـر هـي الأيـام والأسـابيع الأولـى لحركـة نـزوح الاسـر مـن سـكان محافظـة الانبـار فـي عـام ٢٠١٤ ويقلـل الخطـر بتقـديم المسـاعدات والاسـتعدادات الكافيـة والتحضـيرات اللازمـة (أسـماعيل، خالـد وآخـرون، ٢٠١٦، ص٨٢). (Ismail, Khalid ,et al., 2016, p. 82) وان مـا تقدمـه المستشـفيات فـي العـراق والفـرق الطبيـة لا يسـد حاجـة الأفـراد المتواجـدين، أي هنالـك نقـص واضـح للأدويـة فـي المستشـفيات الحكوميـة، ممـا يضـطر أغلـب المرضـى للـذهاب إلـى العيـادات الخارجيـة لإجـراء العمليـات ومـن الصـعب جـداً أن يـتمكن المـريض مـن إجـراء العمليـة الجراحيـة لغـلاء أسـعار العمليـات التـي لا يسـتطيع المـريض ان يـدفع تكاليفهـا (منظمـة حمـورابي لحقـوق الأنسـان، ٢٠١٦، ص٢). (Hammurabi Organization for Human Rights, 2016, p. 2).

ويُلاحـظ مـن خـلال جـدول (٧) وشـكل (٥) ضـعف دور المؤسسـات الصـحية الحكوميـة فـي تـوفير المسـاعدات الطبيـة للأسـر النازحـة ، بينمـا لعبـت المنظمـات الدوليـة الـدور الأكبـر فـي إيصـال المسـاعدات الطبيـة للنـازحين حيـث بلـغ عـدد الأسـر التـي تلقـت مسـاعدات طبيـة مـن المنظمـات الدوليـة (٢٢٤٩) مـن مجمـوع أسـر عينـة البحـث وبنسـبة(٨٢%)، تليهـا المؤسسـات الحكوميـة بعـدد (٣٥١) أسـرة بنسـبة(١٣%) أمـا عـدد الأسـر التـي تلقـت مسـاعدات طبيـة مقدمـة مـن الاهـالي فقـد بلغـت(١٣٤) أسرة و بنسبة (٥%) من مجموع عينة البحث .

جدول (٧) عدد والنسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب جهة تقديم المساعدات الطبية عام ٢٠١٨

الجهة	عدد الأسر	النسب المئوية (%)
حكومية	**٣٥١**	**١٣**
أهلية	**١٣٤**	**٥**
منظمات دولية	**٢٢٤٩**	**٨٢**
المجموع	**٢٧٣٤**	**١٠٠**

المصدر : الدراسة الميدانية

إن اكثر أسباب الأمراض والوفيات في صفوف النازحين هي نتيجة أمراض معينة وأهمها : الحصبة و الإسهال، ومرض الملاريا والأمراض التنفسية وسوء التغذية وهذه الأمراض مجتمعة تشكل من (٦٠-٨٠%) من أسباب الوفيات لدى النازحين.

شكل (٥) النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب جهة تقديم المساعدات الطبية عام ٢٠١٨

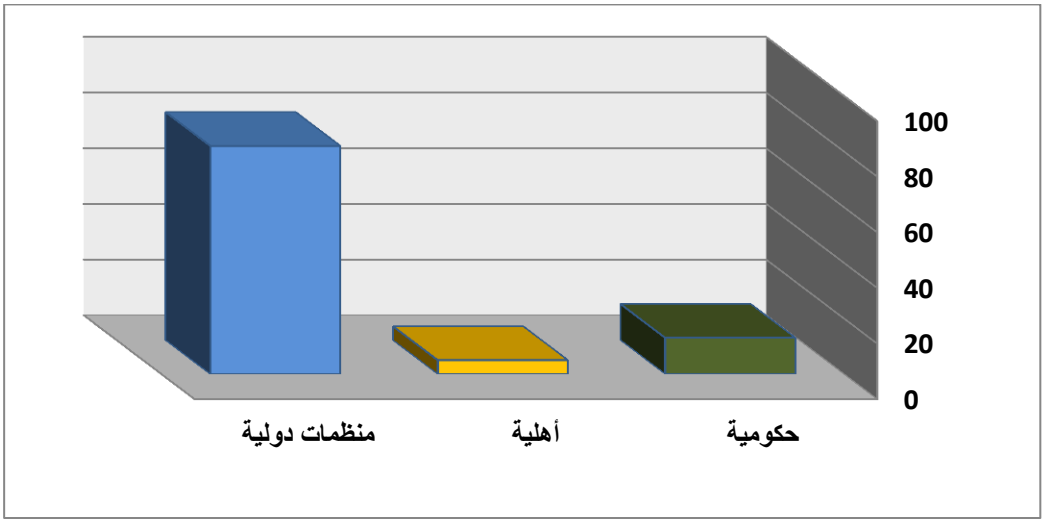

المصدر : جدول(٧)

وبلغ عدد أسر النازحين التي عانت من حالة وفاة حسب جدول(٨) (١٠٣) أسرة من مجموع عينة البحث البالغة (٢٧٣٤) أسرة نازحة بنسبة بلغت (٣,٨ %)، وبعدد بلغ (١٤٥) حالة وفاة، كما يوجد في بعض الأسر اكثر من حالة وفاة، حيث بلغت نسب الاسر التي ليها حالة وفاة واحدة ٧١% ونسبة ٢٩% لأسر التي كان ليها اكثر من حالة وفاة وهو واضح من جدول (٩).

جدول (٨) عدد و النسب المئوية لوجود حالة وفاة عند الاسر ا الاسر محافظة الانبار النازحة عام ٢٠١٨

وجود حالة وفاة	عدد الأسر	(%)	عدد الوفيات	(%)
نعم	١٠٣	٣,٨	١٤٥	١٠٠,٠
لا	٢٦٣١	٩٦,٢	٠	٠,٠
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠,٠	١٤٥	١٠٠,٠

المصدر : الدراسة الميدانية

جدول (٩) عدد و النسب المئوية للوفيات عند الاسرة الاسر محافظة الانبار النازحة الواحدة عام ٢٠١٨

حالات الوفيات	عدد الوفيات	النسب المئوية (%)
حالة وفاة واحدة	١٠٣	٧١
اكثر من حالة وفاة	٤٢	٢٩
المجموع	١٤٥	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

وتتزايد مشكلة سوء التغذية لدى الأطفال بعمر اقل من خمس سنوات، وهم أكثر الفئات تأثيراً وتعرضاً للمخاطر الصحية (تومي، رياض ، ٢٠٠٥، ص٤٣). وكما هو واضح من جدول (١٠) بلغ عدد الأطفال اقل من عمر ٥ سنوات في عينة البحث (٥٨٦٩) طفلاً منهم (٣٥٦٩) ذكور بنسبة (٦١%) و(٢٣٠٠) إناث بنسبة (٣٩%) حسب شكل (٦).

جدول (١٠) عدد والنسب المئوية للأطفال بعمر من (اقل من سنة –٥) سنة الاسر محافظة الانبار النازحة حسب النوع عام ٢٠١٨

النوع	عدد الاطفال	النسب المئوية (%)
ذكور	٣٥٦٩	٦١
إناث	٢٣٠٠	٣٩
المجموع	٥٨٦٩	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٦) النسب المئوية للأطفال بعمر من (اقل من سنة – ٥) سنة الاسر محافظة الانبار النازحة حسب النوع عام ٢٠١٨

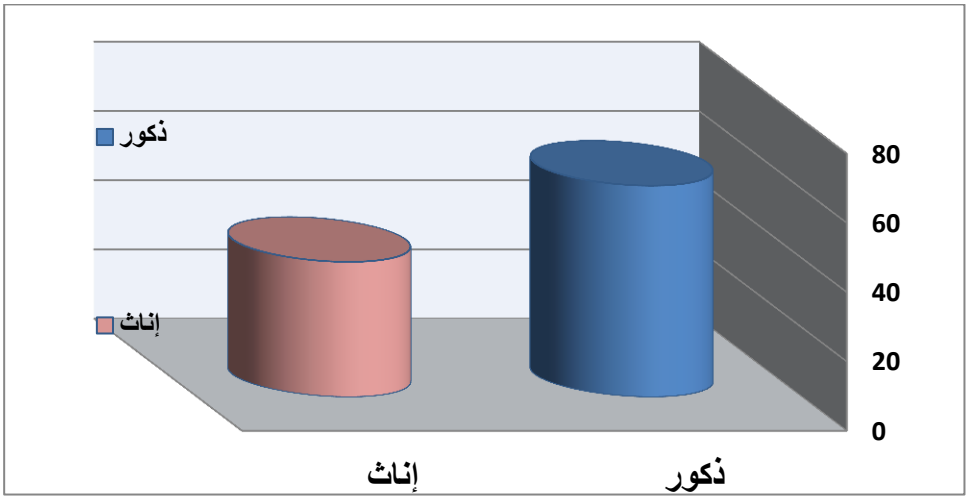

المصدر : جدول (١٠)

لقد كفل الدستور العراقي في المادة (٣٢) بالضمان الاجتماعي والصحي للعراقيين، والأشخاص النازحين داخلياً وخاصة النساء الحوامل والأطفال والمسنين يعانون من الأزمات الصحية، نتيجة لافتقارهم الخدمات الأساسية مثل: المأوى والغذاء، وسبل الرعاية الصحية وقلة الاعتناء بهم بتلقي الخدمات الطبية مما يؤدي إلى تعطيل الخدمات الأساسية والصحية لتلك الأسر، لذلك فإن احتياجات الرعاية الصحية نزداد عند النازحين، نتيجة الظروف المأساوية التي يمر بها النازح من جراء الإصابات الناجمة من صراعات الحروب وما ترافقها من المشاكل الصحية و النفسية والعقلية ، بجانب الأمراض الناجمة عن الظروف المعيشية السيئة للنازحين، ولاسيما الأمراض المعدية نتيجة عدم توفر المأوى الملائم والمرافق الصحية ، توفير الرعاية الصحية لأسر التي تسكن المخيمات في الوقت المناسب تساهم بصورة كبيرة في القضاء على الأمراض المعدية وانتشارها في صفوف النازحين و انتقالها الى المجتمعات المضيفة لهم (الاسكوا، ٢٠١٥، ص٣٣-٣٤). ESCWA, 2015, pp. 33-34)

جدول (١١) عدد و النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة الحاصل على المساعدات الطبية اثناء وبعد الولادة و عدد الولادات عام ٢٠١٨

وجود مساعدة	عدد الأسر	%	المساعدات الطبية أثناء وبعد الولادة	%	عدد الولادات
توجد	٦٣٩	٢٣	٢٧٨	٤٤	٣٤٠
لا توجد	٢٠٩٥	٧٧	٣٦١	٥٦	٤٣٣
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠	٦٣٩	١٠٠	٧٧٣

المصدر : الدراسة الميدانية

ويُلاحظ من جدول (١١) عدد الأسر التي كانت لديهم حالات ولادة أثناء النزوح وعدد الأسر التي حصلت على مساعدات طبية أثناء وبعد الولادة ، حيث بلغ عدد الأسر التي كانت لديهم حالات ولادة (٦٣٩) أسرة بنسبة (٢٣%) من مجموع حجم العينة المبحوثة، وبلغ مجموع عدد المواليد (٧٧٣) مولوداً (حيث كانت بعض الولادات تضم توائم)، أما مجموع الأسر التي حصلت على مساعدات طبية أثناء وبعد الولادة بلغت(٢٧٨) أسرة بنسبة (٤٤%) و هي نسبة ادنى من نسبة الأسر التي لم تحصل على المساعدات الطبية و البالغة (٥٦%) من مجموع عينة البحث بعدد بلغ(٣٦١) أسرة كما هو واضح من شكل (٧) .

شكل(٧) **النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة الحاصل على المساعدات الطبية اثناء وبعد الولادة عام ٢٠١٨**

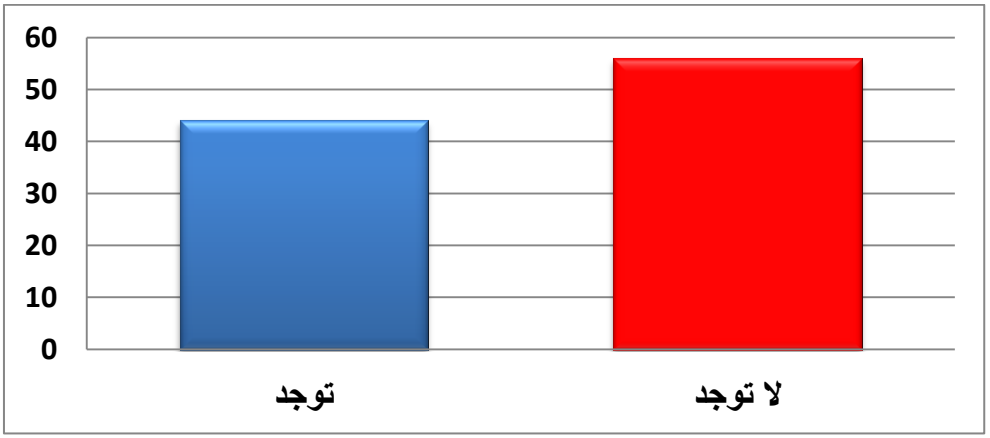

المصدر : جدول (١١)

تراجعت مستوى الخدمات الصحية أسوة بالخدمات الاخرى في المناطق المغتصبة من قبل تنظيم (داعش) الإرهابي وما رافقها من موجة نزوح كبيرة إلى المحافظات والمناطق الأكثر آمنا ، مما ترتب على وزارة الصحة العراقية والمنظمات الدولية مهام أخرى تمثلت بتقديم الخدمات العلاجية والوقائية لأفراد أسر النازحة وتأمين الخدمات الطبية للأفراد وخصوصاً للأطفال وكبار السن والمعاقين والنساء(الكريم، مناف ، ٢٠١٤، ص٨).(Al-Karim, Manaf, 2014, p. 8)

ومن الآثار السيئة التي تتعرض لها الأسر النازحة هي الكثافة السكانية في المخيم وما زالت العديد من الأسر تعيش في غرفة واحدة تستعملها مأوى للنوم وللطعام وان أغلب الأسر يزيد عددها عن سبعة أشخاص وهم يعيشون في حالة مأساوية صعبة مما يجعلهم عرضة للأمراض وخاصة الأمراض الجلدية (منظمة حمورابي لحقوق الإنسان، ، ٢٠١٦،ص ١١) . (Hammurabi Organization for Human Rights, 2016, p. 11)

يُلاحظ من خلال جدول (١٢) ان نسبة الاسر النازحة التي تسكن في مسكن تبلغ مساحته اقل من ١٠٠م^{٢} هي الاعلى نسبة ، حيث بلغت (٨٢%) من مجموع عينة البحث ،تليها الأسر التي تسكن في مسكن تبلغ مساحته (١٠٠ – ٢٠٠)م^{٢} بنسبة (١٦%) ثم (٢%) نسبة الأسر التي تسكن في مساحة (٢٠٠ – فأكثر) م^{٢} حسب شكل (٨) ، أما عدد أفراد الأسرة في السكن الواحدة فقد كانت اعلى نسبة هي الأسر التي يتراوح عدد افرادها من(٦–١٠) فرداً بنسبة (٤٧%) تليها الأسر التي تتراوح عدد أفرادها من(٣–٥) فرداً بنسبة(٤٠%) ثم الأسر التي تتكون

من(فـردان فقـط) بنسـبة (٨%) أمـا الأسـر التـي تظـم (١٠- اكثـر) فـرداً فقـد بلغـت نسبتها(٦%) من مجموع عينة البحث.

جدول (١٢) عدد والنسب المئوية الاسر محافظة الانبار النازحة حسب مساحة المسكن و عدد الافراد عام ٢٠١٨

مساحة السكن(م٢)	عدد الأسر	النسب المئوية (%)
اقل من ١٠٠	٢٢٢٩	٨٢
١٠٠-٢٠٠	٤٤٣	١٦
٢٠٠- فأكثر	٦٢	٢
المجموع	٢٧٣٤	٨٢
عدد افرد الأسرة الواحدة	عدد الأسر	%
٢	٢١٧	٨
٣-٥	١٠٨٣	٤٠
٦ -١٠	١٢٧٩	٤٧
١٠ - فأكثر	١٥٥	٦
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٨)

النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب مساحة المسكن عام ٢٠١٨

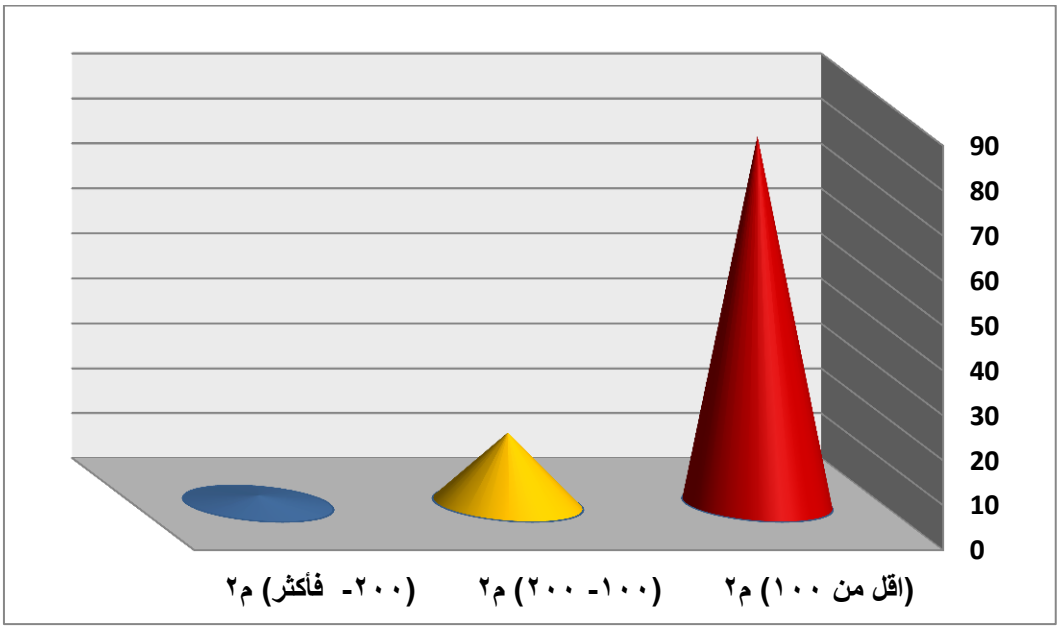

المصدر : جدول (١٢)

٢- ٤. المشاكل التعليمية

شهد التعليم في العراق موقفا مضطرباً ومأساوياً على مدى سنوات طويلة، وقد تفاقمت اكثر بعد احتلال تنظيم (داعش) الإرهابي لمدن ومناطق عديدة من العراق، وهذه تضاف إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي مرت بالنازحين، كما خلفت مشكلات كبيرة وقع اثرها على مسيرة التعليم ومستوياته، فالآلاف من الطلبة النازحين اضطروا إلى ترك دراستهم بعد سيطرة المجاميع (داعش) الإرهابية انتهجه اساليب متطرفة في مجال التعليم مثل الغاء دروس كثيرة منها التاريخ والجغرافية وعلم النفس وعلم الاجتماع لزعمهم أنها علمانية، كما طالبوا مدرس الرياضيات بإزالة أي مسألة ترمز للفروض الديمقراطية والانتخابات، كما تم تدريس القصائد الشعرية التي تعود للعصر الجاهلي في منهج اللغة العربية، كل ما تم إزالة كل ما يمجد الوطن والأمة لاسيما الحكومة العراقية من جميع المناهج ولكافة المراحل، كما أقرت داعش بنجاح جميع طلبة الإعدادية والثانوية للعام الدراسي ٢٠١٤، حيث نزح الطلبة مع اسرهم إلى وسط وجنوب العراق والى محافظات إقليم كردستان، وعطلت الدراسة في سبع جامعات عراقية تقع تحت سيطرة تنظيم (داعش) الارهابي وهي جامعة الموصل، جامعة الحمدانية، جامعة تكريت وجامعة سامراء وجامعتي الأنبار والفلوجة ، كما ظهرت مشكلة أخرى هي مدارس المناطق الساخنة والواقعة خارج سلطة الدولة، الأمر الذي سبب فوضى كبيرة على عدم قدرة المدارس في مناطق معينة على استيعاب الطلبة النازحين ، أو توفر متطلبات العملية التربوية لهم (احمد، أمينة، ٢٠١٥ ، ص ٢٢).(Ahmad, Amina, 2015, p. 22)

يظهر جدول في (١٣) ان عدد الطلبة الملتحقين في التعليم بلغ (٤٩٧٢) طالب و طالبة بنسبة (٧٣%) من المجموع الكلي، (٤٠%) للذكور و نسبة (٣٣%) للإناث من مجموع الطلبة الملتحقين بالتعليم، أما حالة الطلبة المتسربين من التعليم فقد بلغ عددهم (١٨٥٩) وبنسبة(٢٧%) وكانت نسبة الذكور(١٢%) مقابل (١٥%) للإناث من مجموع الطلبة المتسربين.

أما اسباب التسرب فبلغ مجموع الأسر التي لديها حالات تسرب تعليمي (١٣٥١)أسرة نازحة من الحجم الكلي لعينة البحث كما يُلاحظ من جدول (١٣)، كانت الأسباب المادية هي السبب الرئيسي للتسرب من التعليم عند (٧٨٤) أسرة نازحة محققة أعلى نسبة بلغت (٥٨%) من المجموع الكلي للأسر النازحة التي لديها طلبة متسربين من التعليم، أما سبب عدم وجود مدارس قريبة كان مسؤول عن تسرب الطلبة لدى(٣٠٩) اسرة نازحة وبنسبة (٢٣%) تليها الأسباب الصحية التي

كانت السبب في التسرب التعليمي عند (١٧٥) اسرة نازحة وبنسبة(١٣%) أما الأسباب الأمنية فقد بلغت نسبة (٦%) عند (٨٣) أسرة النازحة حسب جدول (١٣) وشكل (٩).

جدول (١٣) عدد والنسب المئوية للطلبة الملتحقين والمتسربين لأسر محافظة الانبار النازحة ولأسباب التسرب عام ٢٠١٨

حالة الطالب	ذكور	%	إناث	%	المجموع	%
ملتحق	٢٦٩٣	٤٠	٢٢٧٩	٣٣	٤٩٧٢	٧٣
متسرب	٨٠٤	١٢	١٠٥٥	١٥	١٨٥٩	٢٧
المجموع	٣٤٩٧	٥٢	٣٣٣٤	٤٨	٦٨٣١	١٠٠

أسباب التسرب	العدد	النسب المئوية (%)
امنيه	٨٣	٦
مادية	٧٨٤	٥٨
صحية	١٧٥	١٣
عدم وجود مدارس قريبة	٣٠٩	٢٣
المجموع	١٣٥١	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (٩) النسب المئوية لأسباب التسرب من التعليم لطلبة أسر محافظة الانبار النازحة عام ٢٠١٨

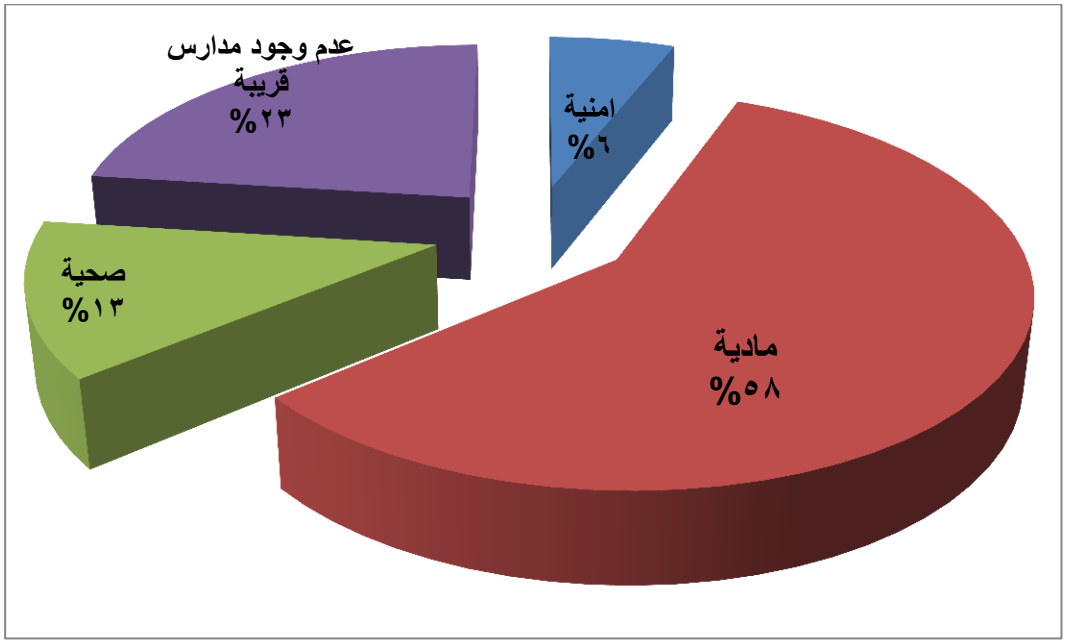

المصدر : جدول (١٣)

١- المشاكل الاقتصادية

١- ٣ – الخسائر المادية

يواجه النازحون داخليا فقدان الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، فغالبا ما يحرم النازحون داخليا من الوسائل التي تمكنهم من الاعتماد على الذات لأنهم يفتقرون إلى إمكانيات كسب الرزق وفرص العمل، وهذه مشكلة يواجها بشكل كبير جميع النازحين ، ويأتي انتهاك حق الملكية للنازحين داخليا والمشمولين بالحماية بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، فقد يحرم النازحون في معظم البلدان من أراضيهم ومنازلهم، نتيجة أعمال التدمير والنهب التي طالت مناطقهم والتي تم الاستيلاء عليها من قبل المجاميع الإرهابية (بيركلاند، نينا، ٢٠١٥، ص١٤٦). (Berkland, Nina, 2015, p. 146)

وتسببت العمليات والمواجهات العسكرية بتدمير حوالي (٤٠٠٠) منزل في مدينة الرمادي إضافة إلى آلاف المنازل التي تضررت بصورة كبيرة، وكذلك التدمير الذي طال البنى التحتية ، والمؤسسات الحكومية، ولان تنظيم (داعش) الإرهابي الذي سيطر لشهور طويلة على محافظة الأنبار فقد عمد على تهديم البنى التحتية والجسور والمدارس والمراكز الصحية، مما سيزيد العبء على الحكومة العراقية والأهالي في إعادة بناءها، ومن ثم ان طبيعة المدن باتت غير صالحة للعيش ولا يوجد فيها ما يشجع الناس على العودة بعد الضرر الكبير في البنى التحتية لها، حتى ان بعض المدن لاتزال في خطر، بسبب المخلفات الحربية من الغام والعبوات الناسفة المزروعة في الطرقات وفي الساحات العامة وفي المنازل التي لم تتضرر من العمليات العسكرية (المرصد العراقي لحقوق الأنسان، ٢٠١٥، ص ١).(Iraqi Observatory for Human Rights, 2015, p. 1)، فضلاً عن صعوبة انتشال الجثث من تحت الانقاض مما يضر ذلك و بصورة كبيرة على صحة العامة نتيجة انتشار الاوبئة و الامراض.

نستدل من جدول (١٤) وشكل (١٠) ان اغلب الاسر النازحة تعرضت الى أضرار مادية جراء العمليات العسكرية و كان عددها (١٤٧٣) أسرة نازحة من حجم عينة البحث البالغة (٢٧٣٤)أسرة نازحة والتي شملت تدمير محل السكن ونهب الممتلكات المنقولة من قبل عصابات داعش الإجرامية ، محققة اعلى نسبة بلغت (٥٤%)، أما الاسر النازحة التي تعرضت الى الأضرار النفسية جراء الهلع والخوف والهروب من مناطق النزاع المسلح عبر طرق غير امنه، بلغ عددها (١٠٩٤) أسرة وبنسبة (٤٠%) أما عدد الاسر التي تعرضت الى أضرار البشرية

والتي شملت الجرحى والمصابين بلغ (١٦٧) اسرة شكلت ادنى النسب وصلت الى(٦%) من المجموع الكلي.

جدول (١٤) عدد و النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب نوع الضرر اثناء العمليات العسكرية

نوع الضرر	عدد الأسر	النسب المئوية (%)
بشرية	١٦٧	٦
مادية	١٤٧٣	٥٤
نفسية	١٠٩٤	٤٠
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٠) النسب المئوية للأسر محافظة الانبار النازحة حسب نوع الضرر اثناء العمليات العسكرية

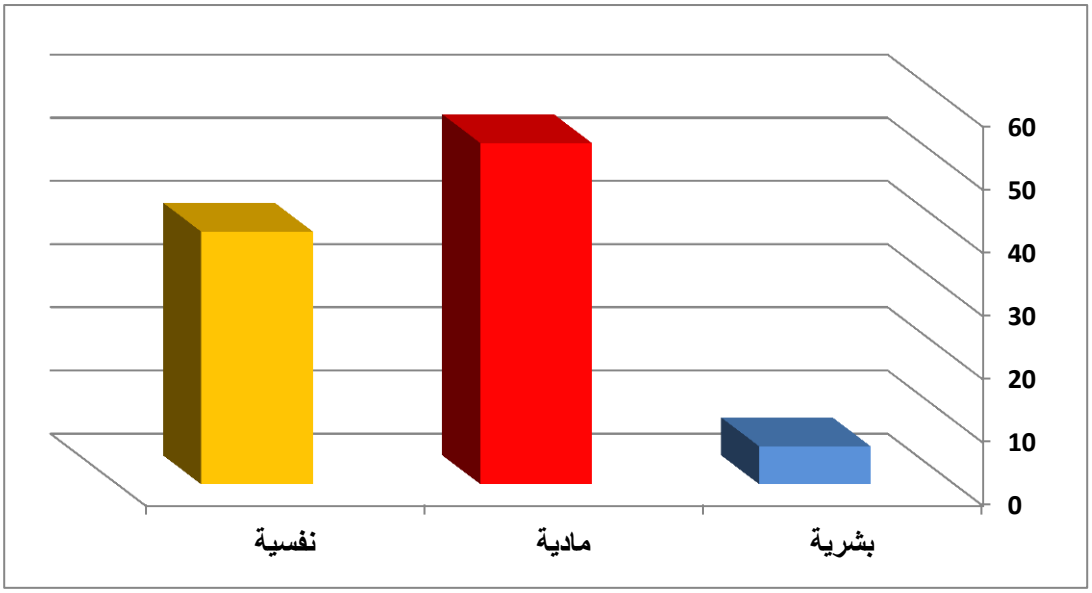

المصدر : جدول (١٤)

يتضح من جدول (١٥) وشكل (١١) ان اغلب المعاناة التي تعرضت لها الأسر النازحة أثناء النزوح هي معاناة مادية ، أي ان الأسر لم تكن تمتلك المال ألازم للتنقل والحركة ، وخاصة ان هناك أشخاص استغلوا الظروف الامنية الصعبة للنازحين ومساومتهم ماليا من اجل نقلهم من مناطق الصراع إلى أماكن اكثر أمناً عبر ممرات بعيدة عن أنظار المجاميع الإرهابية التي اتخذت من هذا الأسر دروعاً بشرية، وقد بلغت نسبتهم(٥٤%) بعدد (١٤٧٦) أسرة من عينة البحث .

جدول (١٥) عدد و النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب نوع المعاناة التي تعرضت لها اثناء النزوح

نوع المعاناة	عدد الاسر	النسب المئوية (%)
مادية	١٤٧٦	٥٤
صحية	٨٢٠	٣٠
أمنية	٤٣٨	١٦
المجموع	٢٧٣٤	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

أما الأسر التي تعرضت لمعاناة صحية ، كالأمراض المزمنة كالسكري وضغط الدم والجلطة الدماغية جراء الخوف والهلع ، وبعض الأمراض الجلدية وحالات من الإغماء وفقدان الوعي بسبب التعب وقلة الماء والغذاء ، بلغت نسبتهم (٣٠%) بواقع (٨٢٠) أسرة نازحة، اما المعانات الأمنية شكلت نسبة (١٦%) بعدد (٤٣٨) أسرة نازحة بسبب ان اغلب الأسر النازحة فقدت المتمسكات الشخصية فتعذر على القوات الأمنية التحقق من هوية النازح وخاصة أثناء دخوله إلى المحافظات الأخرى، هذا ما حدث على جسر (بزيبز) الذي يربط محافظة الأنبار بمحافظة بغداد.

شكل (١١) النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب نوع المعاناة التي تعرضت لها اثناء النزوح

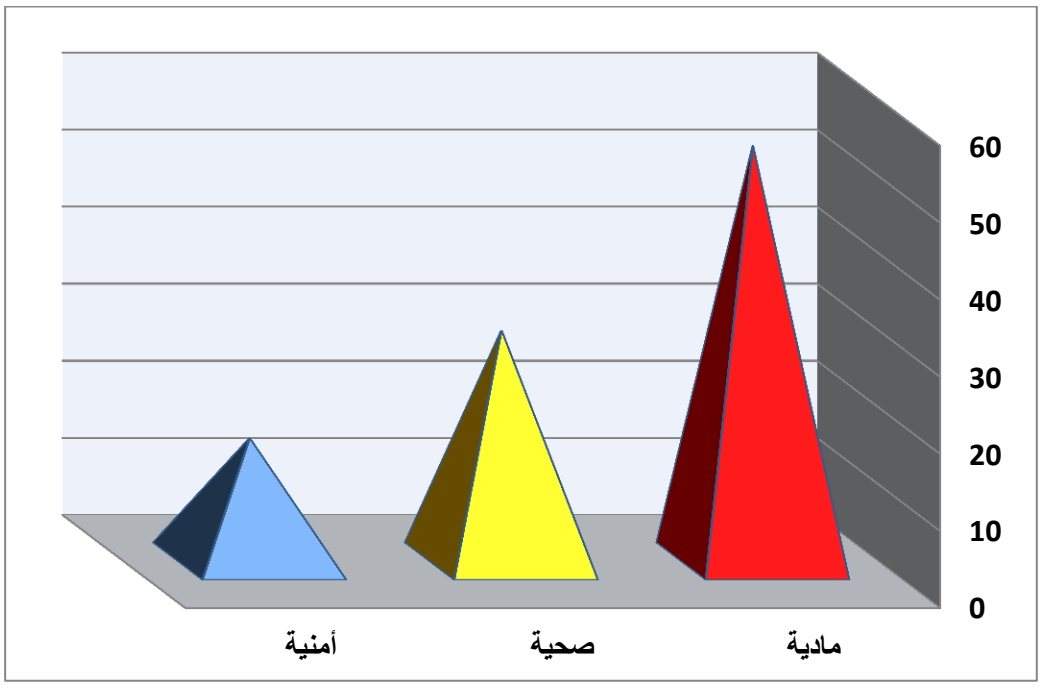

المصدر : جدول (١٥)

٢- ٣- انخفاض مستوى دخل الأسرة

أن تردي الأوضاع الاقتصادية الحادة لكثير من النازحين من أوضاع متوسطة أو ميسورة في مناطقهم الأصلية والى التدهور المادي والفقر في المجتمعات المضيفة لهم ، ومع تفاقم القهر والاغتراب والعزلة لديهم يعزز من هذه المشكلات الموجودة لدى بعض المجتمعات المضيفة وقد ينظر إلى النازحين بصفتهم منافسين على فرص العمل المحدودة أصلا، مما اضطر النازحين إلى العمل بحرفة متواضعة، وكذلك اضطرارهم إلى السكن في بنايات فقيرة وعشوائية مع قلة الاختلاط مع المجتمعات المضيفة (علام، رابحة سيف، ٢٠١٦، ص٤٢). (Allam, Rabhah Saif, 2016, p. 42)

ويُلاحظ من جدول (١٦) وشكل (١٢) انخفاض مستوى الدخل الشهري للأسر المبحوثة بعد النزوح حيث بلغت نسبة الأسر النازحة التي كان دخلها لا يسد الحاجة (اقل ٢٥٠) الف دينار عراقي (٧٤%) أما نسبة الأسر التي يتراوح دخلها الشهري(٢٥٠-٥٠٠) الف دينار عراقي والتي تتمتع بالاكتفاء نوعا نسبتها تصل الى(١٩%) أما الأسر التي كان دخلها الشهري (٥٠٠-٧٥٠) الف دينار عراقي أي يسد حاجاتها الأساسية فقد بلغت نسبتها(٦%) أما الأسر التي كان دخلها الشهري(٧٥٠ -فأكثر) الف دينار عراقي و تتمتع بنوع من الكماليات الحياتية فكانت نسبتها(١%).

جدول (١٦) عدد والنسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب مستوى الدخل الشهري (الف دينار عراقي) عام ٢٠١٨

الدخل الشهري (الف دينار عراقي)	عدد الأسر	النسب المئوية (%)
اقل - ٢٥٠	**٢٠١٢**	**٧٤**
٢٥٠-٥٠٠	**٥١٦**	**١٩**
٥٠٠-٧٥٠	**١٦٥**	**٦**
٧٥٠ - فأكثر	**٤١**	**١**
المجموع	**٢٧٣٤**	**١٠٠**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٢) النسب المئوية لأسر محافظة الانبار النازحة حسب مستوى الدخل الشهري (الف دينار عراقي) عام ٢٠١٨

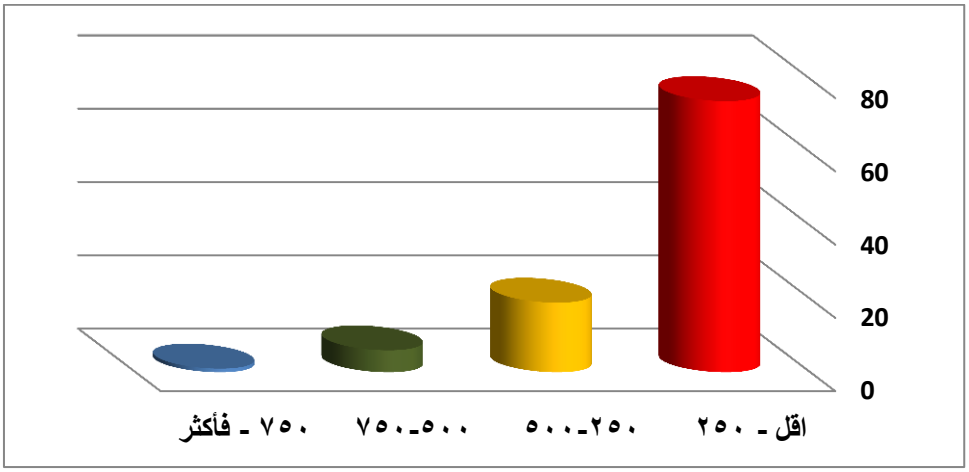

المصدر : جدول (١٦)

يؤثر النزوح بصورة مباشر و غير مباشرة على نساء وأطفال الأسر الريفية ليتحملوا عبأ اقتصادياً لارتفاع نفقاتهم ، بينما كانوا في الريف أي قبل النزوح مصدرا قوياً لدخل الأسرة المالي بسبب قدرتهم على العمل في الحقول(الدبريز، جير، ب ت، ص١٧٢)..(Aldebriz, Gear, e, d. 172) ويُلاحظ من خلال جدول (١٧) ان مجموع الأطفال التي تتراوح أعمارهم من (٦-١٣) سنة في عينة االبحث ، كانت (٢٨٤٨) طفل شكل الذكور منهم (١٥٥٩) بنسبة (٥٦%) مقابل (١٢٨٩) للإناث بنسبة (٤٤%) ، أما الذين يعملون في ضمن هذه الأعمار فقد بلغت نسبتهم (٣٤%) كانت نسبة الذكور منهم(٢٥%) بواقع (٧١٢) طفلاً و(٩%) للإناث بواقع(٢٤٨) طفلة ، كانت مجمل أعمالهم كباعة متجولون في تقاطعات لبيع الماء والمناديل الورقية، والبعض منهم يعملون في ورش النجارة و الحدادة.

جدول (١٧) عدد والنسب المئوية للأطفال بعمر (٦-١٣) سنة و العاملين من أسر محافظة الانبار النازحة حسب النوع عام ٢٠١٨

النوع	العدد	%	يعملون	النسب المئوية (%)
ذكور	١٥٥٩	٥٦	٧١٢	٢٥
إناث	١٢٨٩	٤٤	٢٤٨	٩
مجموع	٢٨٤٨	١٠٠	٩٦٠	٣٤

المصدر : الدراسة الميدانية

٣- ٣ ارتفاع معدلات البطالة

يحصل النزوح فجأة في اغلب الأحيان من دون تخطيط مسبق ويفقد الناس وسائل كسب رزقهم في بلدهم وأموالهم المنقولة حيث تصبح عملية العودة اليها سالمة أمرا شبه مستحيلة، وعادة ما يتأثر هؤلاء في المجتمع المضيف بمشكلة البطالة ، إذ يحظر عليهم العمل في معظم الوظائف ومن ثم فهم يعانون من الفقر وارتفاع أعباء الإعالة وما قد يرافق ذلك من مشكلات التشرد وسوء التغذية وغيرها (مخلف ، نصيف جاسم ٢٠١٧، ص٧٢). (Mukhlif, Nasif Jasim 2017, p. 72)

جدول (١٧) عدد والنسب المئوية لأرباب اسر محافظة الانبار النازحة العاملين و غير العاملين قبل وبعد النزوح

موقف النازح	قبل النزوح	النسب المئوية (%)	بعد النزوح	النسب المئوية (%)
يعمل	١٧٤٤	٧٣	٣٧١	١٥
عاطل	٦٥٠	٢٧	٢٠٢٣	٨٥
المجموع	٢٣٩٤	١٠٠	٢٣٩٢	١٠٠

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٣) النسب المئوية لأرباب الاسر محافظة الانبار النازحة العاملين و غير العاملين قبل وبعد النزوح

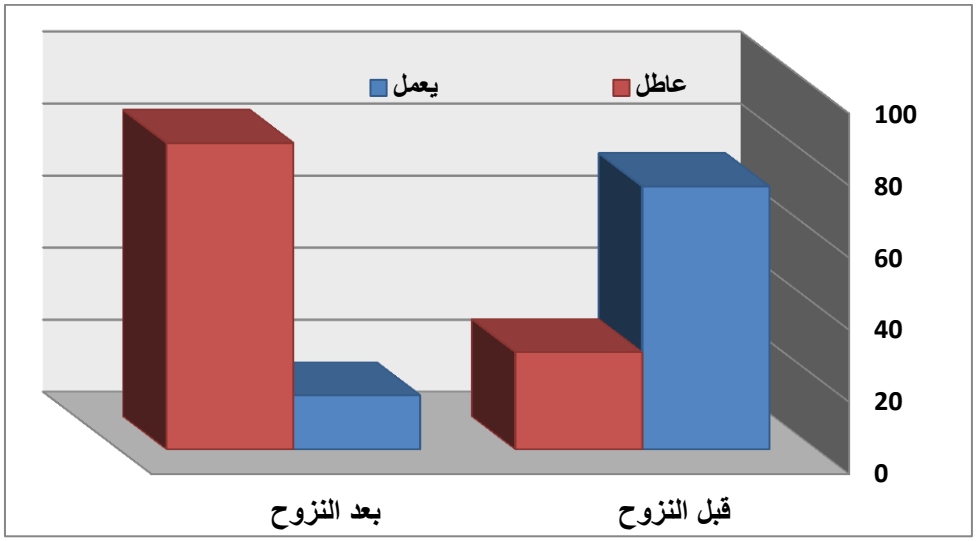

المصدر : جدول (١٨)

ارتفعت نسبة البطالة بعد النزوح بنسبة كبيرة وبحسب جدول (١٨) وشكل (١٣) بعد ان كانت قبل النزوح تشكل نسبة (٢٧%) وصلت بعد النزوح الى

(٨٥%) أي بنسبة فرق بلغت (٥٨%) وتعزو أسباب ارتفاع نسبة البطالة بين النازحين الى فقدان الكثير من أرباب الأسر النازحة أعمالهم بسبب النزوح حيث كانوا يعملون بحرف ومهن متنوعة تشمل أعمال التجارة والبناء وغيرها من الأعمال الحرة يضاف إلى ذلك فقدان عدد من منتسبي وزارة الدفاع والداخلية الذين تم فصلهم من وظائفهم .

ان ارتفاع عدد النازحين مع المواجهة مع الإرهاب وعدم الاستقرار السياسي والأمني كل هذا يُحمل العراق أعباء اقتصادية صعبة، وان خط الفقر ارتفع ليلامس نسبة لا تقل عن (٣٠%) من سكان البلاد ، مضافا اليهم معاناة السكان المحليين انفسهم حين يواجهون الإرهاب بشتى الوسائل والذين انقطعت بهم سُبل الحياة كافة مثل خدمات الصحة والتعليم والكهرباء اذ ان نسبة البطالة ارتفعت إلى(٢٠%) عام ٢٠١٥ بسبب توقف النشاط الاقتصادي في خمسة محافظات التي تشكل مسرحاً للعمليات الإرهابية (العنبر، اياد و اسحاق يعقوب محمد،١٠١٤ ، ص١٧٥-ص١٨٨). (Al-Amber, Iyad and Ishaq Yaqoub Muhammad, 1014, pp. 175-188)

٤ -٣:الفقر

يتعرض النازحين بصورة عامة الى تهديدات في المجتمعات المضيفة قد ترتبط بفقرهم وهشاشتهم الاقتصادية والاجتماعية التي تجعلهم هدفا لأنماط مختلفة من العنف المادي والنفسي ويصبحون مطمعاً اكثر من غيرهم من جانب الخارجين عن القانون وذو النفوس الضعيفة (علام، رابحة سيف، ٢٠١٦، ص٢٩). (Allam, Rabhah Saif, 2016, p. 29)

جدول (١٩) عدد والنسب المئوية للأسر محافظة الانبار النازحة حسب مستوى تقييم الدخل الشهري عام ٢٠١٨

المستوى	عدد الأسر	%
جيد	**١٣٤**	**٥**
متوسط	**٥١٦**	**١٩**
ضعيف	**٢٠٨٤**	**٧٦**
المجموع	**٢٧٣٤**	**١٠٠**

المصدر : الدراسة الميدانية

شكل (١٤) النسب المئوية للأسر محافظة الانبار النازحة حسب مستوى تقييم الدخل الشهري عام ٢٠١٨

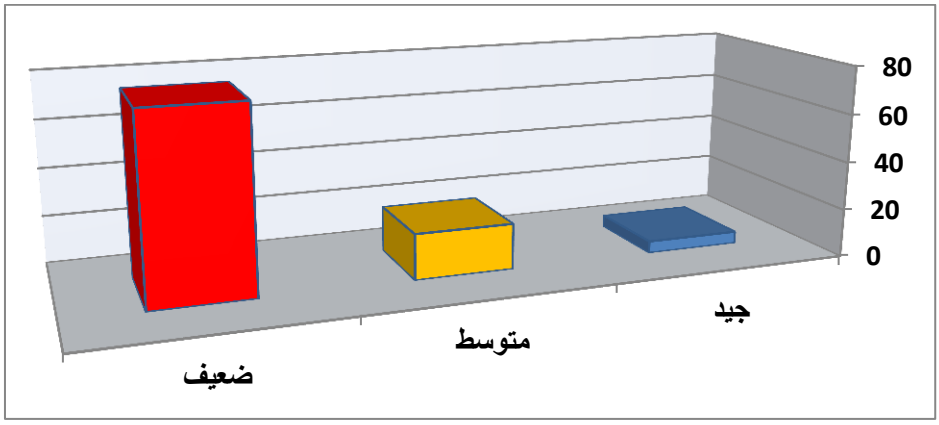

المصدر : جدول (١٩)

نستنتج من جدول (١٩) وشكل (١٤) ان اعلى نسبة من الاسر النازحة قيمت مستوى الدخل الشهري لها بأنه ضعيف ولا يلبي احتياجاتها البسيطة بلغت نسبتها (٧٦%) بعدد (٢٠٨٤) أسرة نازحة، بينما كانت نسبة الأسر التي قيمت مستوى دخلها الشهري بالمتوسط(١٩%) بعدد (٥١٩) أسرة نازحة ، والنسبة الأدنى كانت لدى(١٣٤) اسرة نازحة كان تقييمهم لدخلها الشهري بالجيد بنسبة (٥%).

من هنا نستنتج بان المشكلة الاقتصادية للنزوح يقع جزأ منها على المناطق والمجتمعات المضيفة للحصول على حصة معينة من السوق والعمل وفي حالة عدم استيعاب الاقتصاد المحلي للأعداد المتزايدة من النازحين فسوف يكون هناك حالة من الاستياء من المجتمع المضيف اتجاه النازحين داخليا، يضاف إلى ذلك الارتفاع الكبير في مستوى البطالة للنازحين والذي ينذر بكارثة إنسانية كبيرة تنعكس أثارها السلبية على الأسر النازحة، بجانب حالة الفقر التي تعيشها الكثير من الأسر النازحة و التي يجعلها عرضة لاستغلالها سواء استغلاها أخلاقيا او تجنيد أفرادها في صفوف الإرهاب مقابل المال.

الخاتمة- وبرزت بها النتائج الاتية:

- وصل المجموع الكلي لأسر محافظة الأنبار النازحة (٢٧٣٣٥٦) أسرة نازحة للمدة (٢٠١٤-٢٠١٧) ، بلغ عددها لعام ٢٠١٤ فقط (٢٠٠٩٩٤) أسرة بنسبة (٧٣,٥%) وهي الاعلى مقارنة بنسب الاعوام التي تلتها ،اما ادنى النسب كانت لعام ٢٠١٧ حيث نزحت (٢٠٥٤) أسرة بنسبة (٠,٨%) من المجموع الكلي لأسر محافظة الأنبار النازحة.

- يتباين التوزيع الجغرافي لأسر النازحة من سكان محافظة الانبار على كافة محافظات العراق ، إلا ان اعلى عدد كان للأسر التي نزحت من مناطق الصراع العسكري الى مناطق اكثر امناً داخل محافظة الانبار ولم تعبر حدود المحافظة ، بواقع (١٤٣١١٩) أسرة وبنسبة كبيرة وصلت الى (٥٢,٤%) من مجموع الاسر النازحة.
- واجهت أسر محافظة الأنبار النازحة حسب الدراسة الميدانية العديد من المشاكل منها الامنية التي تمثلت في حالات القتل بسبب الإرهاب والعمليات العسكرية ، حيث شكل ضحايا القتل نسبة (١٢,٧%) من حجم العينة المبحوثة، أما نسبة المعتقلين فبلغت (٢٩,٥%) ،والمفقودين الذين لا يُعلم مصيرهم فكانت أعلى النسب و صلت الى(٥٧,٨%).
- عانت أسر محافظة الأنبار النازحة من مشاكل اجتماعية تمثلت في صعوبة التكيف الاجتماعي حيث وصلت نسبة الأسر النازحة التي عانت من سوء التكيف الاجتماعي في مناطق المستقبلة لهم الى (٤٨%) من حجم العينة المبحوثة، وهي اعلى النسب مقارنة بنسبة الاسر التي كان مستوى التكيف الاجتماعي لديها جيد جدا البالغة (١٤%) من حجم العينة المبحوثة وكانت أدنى النسب.
- فقدان الخصوصية الشخصية هي مشكلة (٦٧%) من أسر محافظة الانبار النازحة الساكنة في المخيمات .
- بلغت نسبة الأسر النازحة التي تلقت مساعدات طبية من المنظمات الدولية (٨٢%) من مجموع عينة البحث، تليها نسبة الاسر التي تلقت مساعدات طبية من المؤسسات الحكومية و البالغة (١٣%) ، و هذا يدل على ضعف دور المؤسسات الصحية الحكومية في تقديم المساعدات للأسر النازحة مقارنة بالمنظمات الدولية.
- حصلت نسبة (٤٤%) من الأسر محافظة الانبار النازحة والتي كان لديها حالات ولادة على مساعدات طبية أثناء وبعد الولادة، و هي نسبة ادنى من نسبة الأسر التي لم تحصل على المساعدات الطبية و البالغة (٥٦%).
- النسبة الأعلى من الأسر النازحة تسكن في مسكن تبلغ مساحته اقل من ١٠٠م٢ حيث بلغت (٨٢%) ، و النسبة الأدنى كانت (٢%) لأسر النازحة التي تسكن في مساحة (٢٠٠ – فأكثر) م٢.

- الاسباب المادية مسؤولة عن تسرب الطلبة عن التعليم لدى (٥٨%) من الاسر النازحة ، بينما كانت الأسباب الأمنية سببا في عدم التحاق طلبة الاسر النازحة بالتعليم بنسبة (٦%)من مجموع الاسر التي لديها طلبة متسربين من التعليم .
- المعاناة مادية هي أكثر معاناة تعرضت لها الأسر النازحة أثناء النزوح بنسبة (٥٤%) ، اما نسبة الاسر النازحة التي تعرضت الى معاناة أمنية أثناء النزوح فكانت الادنى بنسبة (١٦%) من مجموع أسر محافظة الانبار النازحة في عينة البحث.
- انخفاض مستوى الدخل الشهري لدى (٧٤%) من الأسر المبحوثة بعد النزوح فكان دخلها (اقل ٢٥٠) الف دينار عراقي وهو لا يسد الحاجة ، أما الأسر التي كان دخلها الشهري(٧٥٠ –فأكثر) الف دينار عراقي فكانت نسبتها(١%) فقط.
- ارتفعت نسبة البطالة بعد النزوح بنسبة كبيرة بعد ان كانت قبل النزوح تشكل نسبة (٢٧%) وصلت بعد النزوح الى (٨٥%) .

المصادر

- **الكتب**

- أبو الهيف ، علي صادق (١٩٩٩) .القانون الدولي العام. الإسكندرية : منشأة دار المعارف .
- إسماعيل ، احمد علي (١٩٨٢) . أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية ، ط ٤ ، القاهرة : ب.ن .
- إسماعيل ،خالد و آخرون (٢٠١٦).النزوح الكبير أزمة النازحين في العراق بعد حرب داعش ، ط١. بغداد : مركز بلادي للدراسات والأبحاث الاسترتيجية .
- حمادي، يونس (١٩٨٥) .مبادئ علم الديموغرافية. الموصل: مطبعة جامعة الموصل.
- الدبريز ، جير (ب.ت) .المدينة في البلدان النامية، ترجمة محمد محمود الجوهري . الإسكندرية : دار المعرفة، الإسكندرية .
- سلاوي، عبد القادر(١٩٧٩). تطور مفهوم اللاجئ وفقا للوثائق الدولية– لاهاي، : ب.ن .
- شوان، حسين عبد الحميد احمد (١٩٨٨) .دور المتغيرات الاجتماعية في التنمية في التنمية الحضرية " دراسة في علم الاجتماع الحضري" الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث. .
- صابر، محي الدين (ب.ت).التغير الحضاري وتنمية المجتمع، صيدا : المكتبة العصرية.
- النجار ، باقر سليمان (٢٠٠١).حلم الهجرة للثروة والعمالة المهاجرة في الخليج العربي ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية.
- علام، رابحة سيف (٢٠١٦).وضع اللاجئين والنازحين في البلدان العربية، .عمان : منظمة المرأة العربية.
- الكريم، مناف رضا (٢٠١٤) . النزوح والتهجير وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، بغداد : المركز الوطني للبحوث والدراسات.

- محمد، سمير كامل(ب.ت) . التنمية الاجتماعية مفهومات أساسية " رؤية واقعية "، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث.

- **الاطاريح و الرسائل**

- تومي، رياض (٢٠٠٥) . أدوات التهيئة والتعمير وإشكالية التنمية " مدينة الحروش نموذجاً"، رسالة ماجستيرغير منشورة ، جامعة منتوري .الجزائر.
- السعدي، احمد حمود محيسن (١٩٩٧). التحليل المكاني لتباين التركيب السكاني في محافظة القادسية للمدة (١٩٨٧ –)، أطروحة دكتوراه غير منشورة . جامعة بغداد ، العراق.
- مخلف ، نصيف جاسم (٢٠١٧) .الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية للأسر العائدة من النزوح" دراسة ميدانية في محافظة الأنبار" ،رسالة ماجستير(غير منشورة) . جامعة بغداد ، العراق.
- الراوي ، منصور مطني عبد الكريم(١٩٨٩). السكان والقوى العاملة في الخليج العربي، مجلة الدراسات الاقتصادية والقانونية، العدد (٨٩)، ، ص٧٩

- **الدوريات**

- بيركلاند، نينا (٢٠١٥). النزوح الداخلي والاتجاهات العالمية للنزوح الناشئ عن النزاع، التابع للمجلس النرويجي للاجئين، المجلة الدولية للصليب الأحمر، مجلد(١٩)، العدد(٨٧٥).
- عبد الخالق، احمد محمد (١٩٩٢).النزوح وعلاقاته بأبعاد الشخصية: دراسات عالمية، مجلة العلوم ألاجتماعية مجلد (٢٠)، العدد (٣٠).
- العنبر،أياد و اسحاق بعقوب (٢٠١٤). مستقبل العراق دراسة في العلاقة بين مؤشرات الدولة الفاشلة ومتغيرات انهيار الدولة، مجلة حولية المنتدى ،مجلد(١) ،العدد(١).

- **الصحف**

- احمد ،أمينة (٢٠١٥). "التعليم ي العراق– قبضة داعش، وحجم النزوح" ، جريدة كتابات، العدد (١٢٥٦).
- -------، صحيفة بلادي (٢٠١٦) ، "تقرير عن المعاناة الإنسانية لضحايا (داعش)". العدد (١١١٨).

- **مطبوعات حكومية**

- وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٨). ، المجموعة الاحصائية السنوية ٢٠١٧ ، العراق.
- وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء و وزارة الهجرة والمهجرين (٢٠١٥). ، المسح الوطني للنازحين في العراق عام ٢٠١٤، العراق.
- وزارة التخطيط و التعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء (٢٠١٥)، المسح الوطني للنازحين في العراق لسنة ٢٠١٤ .العراق.
- الأمانة العامة لمجلس الوزراء، المركز المشترك للتنسيق والرصد jcmc (٢٠١٥) ، تقرير الأزمة الإنسانية في العراق، رقم ٤٦,١٩ .العراق.

- **تقارير دولية**
- الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) (٢٠١٥). تقرير الهجرة الدولية لغرب أسيا ، بيروت ، لبنان .
- اللأمم المتحدة ، المفوضية العليا لحقوق الإنسان (٢٠١٤). النازحين والمهجرين داخليا من١٠-٦-٢٠١٤ إلى ١٠-٥-٢٠١٥ ،٢٠١٥ ، العراق.
- منظمة العفو الدولي(٢٠٠٨).، العراق بعد خمس سنوات من المجازر واليأس ، العراق .
- منظمة حمورابي لحقوق الأنسان (٢٠١٦).، رصد ميداني ومتابعة وتوثيق عن حالة حقوق الأنسان في العراق، العراق.
- مركز سيفاهير لحقوق المدنيين والمجموعة الدولية لحقوق الأقليات (٢٠١٦).، ازمة النزوح في العراق الأمن والحماية مارس ٢٠١٦،واشنطن.
- **تقارير دولية الكترونية**
- اللأمم المتحدة ، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (٢٠١٢)، تقرير اللاجئون العراقيون" مبادئ توجيهية، بشأن النزوح الداخلي " ، تم الاسترجاع من الموقع: www.internal-displacement.org
- الامم المتحدة ، تقرير العراق الثالث عالمياً في عدد النازحين ، (٢٠١٦) ، تم الاسترجاع من الموقع: www.alkuisa.net
- المجلس النرويجي ،المشروع العالمي للنازحين داخلياً واللاجئين ، تقرير الأشخاص النازحون داخلياً، تم الاسترجاع من الموقع: www.ldpprojet.org
- المرصد العراقي لحقوق الأنسان،(٢�٠١٥) ، التقرير السنوي "عام من الاسى".. تم الاسترجاع من الموقع:
- www.rights-iq.org/ar

References

Books:

-Abu Al-Haif, Ali Sadiq (1999). Public International Law. Alexandria: Dar Al-Maaref Establishment.

-Allam, Rabeha Saif (2016). The Situation of Refugees and Internally Displaced People in Arab countries. Oman: Arab Women Organization.

-Aldebriz, Geare (B.T.). The city in Developing Countries, translated by Muhammad Mahmoud Al-Johary. Alexandria: House of Knowledge, Alexandria.

-Hammadi, Younis (1985). Principles of Demography. Mosul: Mosul University Press.

-Ismail, Ahmed Ali (1982). The Foundations of Demography and its Geographical Applications, 4th edition, Cairo: B.N.

-Ismail, Khaled and others (2016). The Great Displacement Crisis of the Displaced in Iraq after the ISIS War, 1st F. Baghdad: Beladi Center for Strategic Studies and Research.

-Al-Karim, Manaf Radha (2014). Displacement, Emigration and their Economic and Social Impacts, Baghdad: National Center for Research and Studies.

-Muhammad, Samir Kamel (B.T.). Social Development Basic Concepts "Realistic Vision", Alexandria: The modern University office.

-Al-Najjar, Baqir Suleiman (2001). A dream of Migration for Wealth and Migrant labor in the Arab Gulf, Beirut: Center for Arab Unity Studies.

-Saber, Mohy El-Din (B.T.) Civilization Change and Community Development, Saida: The Modern Library.

-Shwan, Hussein Abdel Hamid Ahmed (1988). The role of social variables in urban development. A Study in Urban Sociology, Alexandria: The Modern University Office.

-Slawi, Abdul Qadir (1979). The Development of the concept of a refugee according to the international documents - Lahay, B.N.

-Dissertations and Theses

-Mukhlif, Nassif Jasim (2017). Socio-economic Conditions of Families Returning from Displacement, "A Field Study in Al-Anbar Governorate," Master Thesis (unpublished). University of Baghdad, Iraq.

-Al-Rawi, Mansour Mutni Abdul Karim (1989). Population and Manpower in the Arab Gulf, Journal of Economic and Legal Studies, No. (89), p. 79.

-Al-Saadi, Ahmed Hammoud Muheisen (1997). The Spatial Analysis of the variance of Population Composition in Al-Qadisiyah governorate in the period (1987 -), unpublished doctoral thesis. University of Baghdad, Iraq.

-Tommy, Riad (2005). Tools of Preparation and Construction and the Problem of Development, "Al-Harrush City as a Sample", unpublished Master Thesis, University of Mentouri, Algeria.

Periodicals:

-AbdelKhaleq, Ahmed Mohamed (1992). Displacement and its Relations with Personal Dimensions: International Studies, Journal of Social Sciences, Vol. (20), No. (30).

-Al-Amber, Iyad and Isaac Yaqub (2014). The Future of Iraq: A Study of the Relationship between Indicators of a Failed State and the Variables of the State's Collapse, The Forum's Yearbook, Volume (1), No. (1).

-Birkland, Nina (2015). Internal Displacement and Global Trends of Conflict-induced Displacement, belonging to the Norwegian Refugee Council, International Journal of the Red Cross, Vol. 19, No. 875.

Newspapers:

-Ahmed, Amina (2015). "Education in Iraq - ISIS's grip, and the Size of Displacement," Kitabat Newspaper, Issue (1256).

-------, Baladi newspaper (2016), "A Report on the Human Suffering of (ISIS) Victims." Issue (1118).

Governmental Publications:

-General Secretary of the Council of Ministers, Joint Center for Coordination and Monitoring jcmc (2015), Iraq Humanitarian Crisis Report, No. 46,19. Iraq.
-Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization (2018). Annual Statistical Group 2017, Iraq.
-Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization and Ministry of Immigration and Displaced (2015). National Survey of Internally Displaced Persons in Iraq 2014, Iraq.
-Ministry of Planning and Development Cooperation, Central Statistical Organization (2015), National Survey of Internally Displaced Persons in Iraq for the year 2014, Iraq.

International reports:

-Amnesty International (2008)., Iraq After Five Years of Massacres and Despair, Iraq.
-Cefahir Center for Civilian Rights and the Group International Minority Rights (2016)., The displacement crisis in Iraq Security and Protection, March 2016, Washington.
-Hamorabi Human Rights Organization (2016)., Field Monitoring, Follow-up, and Documentation on the Human Rights Situation in Iraq, Iraq.
-United Nations, the Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA) (2015). International Immigration Report for West Asia, Beirut, Lebanon.
-United Nations, the High Commission for Human Rights (2014). Internally displaced and migrated persons from 6-10-2014 to 10-5-2015, 2015, Iraq.
International Electronic Reports:
-Iraqi Observatory for Human Rights, (2015), Annual Report "A Year of Sorrow" .. Retrieved from the site:
www.rights-iq.org/en
-Norwegian Council, International Project for internally Displaced and Refugee, retrieved from the website: www.Idpprojet.org
-United Nations, UNHCR (2012), Iraqi Refugee Report "Guidelines, On Internal Displacement", retrieved from the website: www.internal-displacement.org
-United Nations, A report that Iraq is the Third in the World in the Number of Displaced Persons, (2016), retrieved from the website: www.alkuisa.net

ملحق (١) استمارة الاستبيان

استمارة النازحين من محافظة الانبار

معلومات رب الأسرة

1- النوع: ذكر ☐ أنثى ☐ العمر: ☐ سنة

التحصيل الدراسي

امي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	اعدادي	معهد	جامعي	ماجستير	دكتوراه

2- المهنة ☐

3- محل السكن قبل النزوح في المحافظة الانبار / ☐ قضاء ☐ ناحية ☐ 4- تاريخ النزوح / اليوم ☐ الشهر ☐ السنة ☐

اقرأ معلومات اجتماعية

5- نوع النزوح: فردي ☐ جماعي ☐

6- محل السكن بعد النزوح/ المحافظة ☐ قضاء ☐ ناحية ☐

7- نوع السكن / دار سكنية ☐ شقة سكنية ☐ كرفان ☐ خيمة ☐

8- مساحة السكن / اقل من 100م ☐ 200 إلى 300م ☐ 500اكثر ☐

9- عدد الأسر في السكن الواحد (دار او شقة او كرفان او خيمة) ☐ ذكور ☐ إناث ☐

10- من هي الجهة المسؤولة عن توفير الخدمات داخل المخيم؟ حكومية ☐ أهلية ☐ اخرى ☐

11- كم يبلغ عدد أفراد الأسرة الملتحقين بالتعليم؟ ذكور ☐ إناث ☐

12- كم يبلغ عدد أفراد الأسرة المتسربين من التعليم؟ ذكور ☐ إناث ☐

13- ما هي أسباب التسرب من التعليم؟ أمنية ☐ مالية ☐ صحية ☐ عدم وجود مدرسة قريبة ☐ 14- عدد الأطفال بعمر خمس سنوات فاقل؟ ذكور ☐ إناث ☐

15- عدد الأطفال بعمر 6 - 13 سنة؟ ذكور ☐ إناث ☐ 16- عدد الأطفال بعمر 6 - 13 سنة الذين يعملون في الأسرة؟ ذكور ☐ إناث ☐ 17- هل حدثت حالة ولادة أثناء مدة النزوح؟ نعم ☐ لا ☐

18- في حالة الإجابة بنعم .. عدد حالات الولادة؟ ☐

19 - هل هناك مساعدة للام بعد الولادة؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل حدثت حالة وفاة في المخيم؟ نعم ☐ كم عدد الحالات ☐ لا توجد ☐

21- من هي جهة تقديم المساعدات الطبية ؟ حكومية ☐ أهلية ☐ اخرى ☐

22 - من هي الجهة المسؤولة عن ادارة المخيم في توفير الخدمات ؟ حكومية ☐ أهلية ☐ اخرى ☐

23- كيف تقيم مستوى ادارة المخيم في توفير الخدمات ؟ ممتاز ☐ جيد جدا ☐ جيد ☐ ضعيف ☐

24 - كيف تقيم مستوى التكيف مع المجتمع الجديد؟ جيد جدا ___ جيد ___ ضعيف ___ سيئ ___

رابعا/ معلومات اقتصادية

25- كم عدد الأفراد الذين يعملون في الأسرة الواحدة؟/ ___

26- كم عدد الأفراد الموظفون في الأسرة الواحدة؟/ ___

27- كم يبلغ الدخل الشهري للأسرة الواحدة ؟ / ___

28- كيف تقيم مستوى دخل الأسرة الشهري؟/ جيد ___ متوسط ___ ضعيف ___

29- من هي الجهة التي تقوم بتقديم المساعدات؟/ حكومية ___ دولية ___ منظمات المجتمع مدني ___ اهلية ___

30-هل استلمت مساعدات مالية(كاش) ؟/ نعم ___ لا ___ اذكانت الإجابة ب نعم من هي الجهة المانحة؟/حكومية ___ منظمات دولية ___ منظمات مجتمع مدني أهلية ___

ثالثا/ معلومات سياسية امنية

31- ماهي أسباب النزوح ؟/ الإرهاب ___ عمليات عسكرية ___ مشاكل عشائرية ___ اخرى ___

32- مصدر الإرهابيين؟/أبناء المنطقة ___ خارج المنطقة لهم ارتباطات ___ إرهابيين أجانب ___

33- ما نوع المعاناة التي تعرضت لها أثناء النزوح؟/ مادية ___ صحية ___ أمنية ___

34- نوع الضرر الذي تعرضت له أثناء العمليات العسكرية؟/ بشري ___ مادي ___ نفسي ___

35- عدد الضحايا بعد عام 2014 جراء العمليات العسكرية؟/ ___

36 – عدد المعتقلين والمفقودين بعد عام 2014 لدى الجهات الأمنية؟/معتقل ___ مفقود ___

37- كيف تقيم المستوى الأمني داخل المخيم؟/ جيد جدا ___ جيد ___ ضعيف ___ سيئ ___

38-هل تستطيع التنقل خارج المخيم بين الوحدات الإدارية للمحافظة؟/ نعم ___ كلا ___ بتصريح امني ___

39 - هل حصلتم على دعم مجلس المحافظة المستقبلة ؟/ نعم ___ لا ___

40 - هل حصلتم على دعم مجلس محافظة الانبار ؟/ نعم ___ لا ___

41- كيف تقيم دور حكومة الانبار المحلية في إدارة ازمة النزوح؟/ جيد ___ متوسط ___ ضعيف ___

42- هل تريد العودة الى محل سكنك في محافظة الانبار ؟/ نعم ___ لا ___

43 - في حالة الإجابة ب لا ما هي أسباب عدم العودة؟/ سوء الوضع الأمني في المحافظة ___ فقدان العمل ___ عدم توفر الخدمات ___ تدمير محل السكن ___ أخرى ___

44- هل شاركت في انتخابات مجلس النواب؟/ نعم ___ لا ___ لا / لماذا ___

45- هل ستشارك في انتخابات المجالس المحلية؟/ نعم ___ لا ___ لا / لماذا ___

شكراً لتعاونكم

The displacement of families of population Anbar governorate " The destinationand and problems "

Researche. Hassan Khalf Sauod Abbas
A. Prof Dr. lamyaa Ahmed: A. Prof Dr. Mothana Misahaan
Mustansiriyah University – College of education- Iraq

Abstract

The research aims at clarifying the phenomenon of displacement as a problem that has negative consequences through identifying the number of families of Al-Anbar Governorate displaced inside Iraq and the most important directions of displacement inside Al-Anbar Governorate and outside it, and the most important problems that they suffer from. The importance of the research comes in clarifying the geographical nature of the phenomenon of displacement as a population crisis that Iraq encounter it in general and Al-Anbar governorate in particular. The analytical descriptive approach has been relied on in studying the phenomenon of displacement through the number and ratios of displaced families to the population of Al-Anbar governorate as a whole during the period (2014-2017) and showing its geographical distribution in the governorates of Iraq. The results of the field study have been relied on through using a questionnaire form in clarifying the problems that the displaced families suffer from.The current research has arrived at a number of results, the most important of them are:

•The total number of the displaced families of Al-Anbar governorate reached to (273356) families in the period (2014-2017), however, the number in 2014 reached to (200994), (73.5%) which is the highest percentage in compared with the percentages of the following years, while the lowest percentage was in 2017, where the number of displaced is (2054), (0.8%) of the total families of Al-Anbar governorate.

•The highest number of the displaced families was for the families which were displaced inside Al-Anbar governorate, i.e. from the areas of the military conflict to safer areas and did not cross the borders of the province with a large percentage that reached to (52.4%) of the total families displaced in the period (2014-2017).

•The displaced families of Al-Anbar governorate faced many problems, including security problems, where the victims of murder accounted for (12.7%) of the size of the surveyed sample, while the percentage of arrested people was (29.5%), and the missing people, whose fate was not known, was the highest percentage (57.8%).

•The displaced families of Al-Anbar governorate suffered from social problems that were represented by poor social adaptation in the hosting areas (48%) of the sample size. The economic problems represented by material suffering are the most suffering economic problems by families in Al-Anbar governorate during displacement, at a high rate of (54%).

•The high percentage of the unemployed in the displaced families after the displacement compared to the percentage before the displacement, increased from (27%) to (85%), with a decrease in the level of monthly income of (74%) of the families surveyed after displacement to which reach to (less than 250) thousands Iraqi dinars, and it does not meet their needs. As for the families whose monthly income was (750 - and more) thousand Iraqi dinars, it was (1%) only.

key words: (The displacement, families, Anbar, governorate, The destinationand, problems)